مادة الدعوة النظري

المعهد القرآني الدعوي

السلام عليكم

بسم الله والحمد لله إن الحمد لله نحمده ونستعين به أما بعد:

الدعوة في البداية كدا تصور بسيط بس إنها تنقسم علي حسب المدعو:

اما دعوة الراغبين او دعوة عدم الراغبين

دعوة الراغب دي اللي هي لما تعمل إعلان عن ندوة عن محاضرة دينية درس مثلا أو ندوة على موقع الطريق الي الله فالراغب هو اللي بيجيلك لحد عندك زي إن في درس ديني في مسجد كذا فالراغب بيجيلك لحد عندك أو مثلا خطبة في مسجد كذا فالراغب يجيلك لحد عندك

دي الجزء الأول اللي هي دعوة الراغبين اللي بتكون عادة عن طريق درس ثابت أو خطبة الجمعه أو ما شابه ذلك

أما الدعوة الأخري اللي هنتكلم عنها اللي هتكون موضوعنا هي الدعوة لغير الراغب اللي انت لازم تنزله وتروحله لحد عنده لأن لو أنت مروحتلوش الدين مش هيوصله ولو مكلمتوش عن الدين فاحتمال كبير جدا الدين ميوصلوش فدي دعوة غير الراغب اللي انت لازم تنزله بنفسك.

وفي الغالب في معظم القران تكلم عن هذا النوع من الدعوة, فلو جينا لذكر الدعوه في القرآن هنلاقي إن هذا النوع من الدعوة النوع الاول اللي هو الدعوة العامه ذكر مرتين :

مره في سورة المجادلة في قوله تعالي (إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا) المجادلة:11

دي دعوة الدرس العام فالرسول صلي الله عليه وسلم يعطي درس للصحابة والصحابة مقبلين علي الدرس فدا كان أول ذكر للدعوة العامة في القرآن

الذكر الثاني جاء في سورة الجمعة في قوله تعالي (إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ)الجمعة:9

الدعوه العامه ذكرت اول مره في القران في الجزء الثامن والعشرين يعني تسعين في الميه من الدعوه اللي ذكرت في القران كانت الدعوه اللي احنا بننزل فيها الي الناس وبنتحرك الي الناس

زي ما كنا بنقول امبارح في الحفله إن هذا كان دأب الأنبياء, فلم يذكر عن الأنبياء صلوات الله عليهم وسلامه أنه كانت لهم خطب منبريه او كانت لهم خطب ثابته او دروس ثابته, بل كانت دعوتهم بالنزول للناس والانتشار في وسط الناس وبالتوغل بين الناس وقد ضربنا أمثله في الأمس وقلنا أن الله عز وجل قال في سورة العنكبوت في قصة نوح عليه السلام (فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا) العنكبوت:14 فالله عز وجل قال لبس فيهم وليس معهم

كما قال الله في سورة الأعراف (وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ)الأعراف:94فقال أيضا في قرية و ليس وما أرسلنا إلي قريةوكما قلنا أيضا ان الله عز وجل قال عن عيسي عليه السلام أنه قال

(وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِم)المائدة:117 أيضا قال فيهم و لم يقل دمت معهم

ثم علقنا بحرف في بأنه حرف يفيد التوغل وبان ينغمسوا بين اقوامهم وكما قال الله عز وجل عن معظم الأنبياء

(وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا) هود:50 , (وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا) الأعراف:73

يقولك ليه هنا جاءت كلمة اخاهم؟ لأنهم عاشوا واقعهم وهم يعرفون حاله يعني لما يجي النبي يكلمهم هما عارفين حاله كما كانوا يعرفون حال النبي ويسمونه بالصادق الأمين, فلما كان النبي عارف واقعهم كان أقرب لقبول التكلم معهم وهم أقرب إلي القبول منه والمعرفه عنه

وبذلك كان الاصل في الدعوه عند الأنبياء هو النزول للناس

وكان الأنبياء ينزلون للناس في شوارعهم و في الأسواق

لما تتبعت الدعوة في الأسواق لقيتها ذكرت كتير جدا في القرآن والسنة

أمثله من القرآن

في القران زي قولنا امبارح في قصة شعيب عليه السلام

حين قال لقومه (فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ) الأعراف:85

في التفسير قالك ان هذا الخطاب كان في السوق لما شعيب نزل يكلم قومه بعد أن عرض عليهم التوحيد بأن اعبدوا الله لا إله إلا هو مالكم من إله غيره, بعد ما كلمهم عن التوحيد بدأ يكلمهم عن الأمور الدنيوية والحياتية فقال لهم أوفوا الكيل والميزان، فهذا خطاب للمشتري والبائع ولا تبخسوا الناس أشيائهم فالدعوة شاملة, الدعوة تخاطب كل الناس فهي لكل الناس, فهي شامله للبائع والمشتري للكبير والصغير فهذا رزق يسوقه لك الله سبحانه وتعالي فاستغل هذا الرزق

فالدعوه لها في القران شواهد كتير جدا جدا اكبر من ان تحصي ولكن احنا هنختار بعض الشواهد من القران

ومن حياة الانبياء

أمثله من السنة

فلو جينا لأمثلة للدعوة في حياة النبي صلي الله عليه وسلم وأمثلة من السنه تدل علي الدعوة الميدانيه أو دعوة النزول إلي الناس فاحنا كنا بنتكلم عن الدعوة في الأسواق فاحنا نشوف ما المفيد من هذه الدعوة اللي بتكون في الأسواق

زي ما قولنا بالأمس في سورة المطففين الأثر أن الرسول صلي الله عليه وسلم لما نزلت سورة المطففين نزل بها إلي السوق, وتلاها في الأسواق فهذا شاهد للدعوة في الأسواق

وشاهد آخر ان الرسول صلي الله عليه وسلم كان يمر في السوق فمر بجدي اسك ميت

رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ مرَّ بالسوقِ ، داخلًا من بعضِ العاليةِ ، والناسُ كنفتْهُ . فمرَّ بجديٍ أسكَّ ميتٍ . فتناولَه فأخذ بأذنِه . ثم قال

" أيكم يحبُّ أنَّ هذا لهُ بدرهمٍ ؟ " فقالوا : ما نحبُّ أنَّهُ لنا بشيءٍ . وما نصنعُ بهِ ؟ قال " أتحبون أنَّهُ لكم ؟ " قالوا : واللهِ ! لو كان حيًّا ، كان عيبًا فيهِ ، لأنَّهُ أسكُّ . فكيف وهو ميتٌ ؟ فقال " فواللهِ ! للدنيا أهونُ على اللهِ ، من هذا عليكم " . وفي روايةٍ : بمثلِه . غيرَ أنَّ في حديثِ الثقفيِّ : فلو كان حيًّا كان هذا السَّكَكُ بهِ عيبًا . صحيح مسلم

فالنبي صل الله عليه وسلم كان يستغل هذه المواقف وأن يوصل معاني عليا بهذه المواقف فهذا كان مشهد آخر للدعوة في الاسواق

فبنكرر تاني أن الاصل في الدعوة عند الأنبياء هو النزول والتوغل بين الناس والتوغل والانتشار في واقع الناس فمعظم آيات الدعوة للأنبياء ذكر الله تعالي لفظ فيهم لانه يفيد التوغل وكيف أن الأنبياء كانوا منغمسين في واقع الناس ويعيشون آلامهم, لذلك كانوا ادعي الي ان يتقبلهم الناس ويتقبلوا دعوتهم

يعني الانبياء مكنوش بيتكلموا على منبر عالي ومش عارفين تحت واقع الناس عامل ازاي

فلن يعلم الداعي واقع الناس إلا بالنزول في واقعهم والمشي في طرقاتهم كما قال الله تعالي (وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْنًا)الفرقان:63

قالك يمشون وليس يسيرون يعني ماشي بنفس سرعة الناس في نفس الطرقات منغمس في حياة الناس

قالك يمشون علي الأرض هونا :ماشي بالدعوه إلى الله عز وجل بين الناس

بكدا نكون بفضل الله عز وجل اتكلمنا عن فكر الجولات وفكر النزول للناس بالدعوة

وأن هذا هو الاصل في الدعوة عند الأنبياء وأن الدعوة ذكرت في المعظم في القرآن على هذه الصورة

عايزين بقي نتتبع في القران لفظ "قل

لو بصينا للترابط الموضعي في القرآن هنلاقي أن لفظ قل ذكر 365 مرة, لفظ قل او قولوا ذكر بمعدل كل صفحه ونص تقريبا في القرآن

قل معناها إنك تتكلم, ان تدعو إلى الله عز وجل يعني لما يصدر الأمر من الله عز وجل للنبي صلي الله عليه وسلم بـــ قل لا أقول لكم عندي خزائن الله فلما يذكر هذا اللفظ من الله إلى احد الأنبياء فالمطلوب منه ان ينزل ويبلغ الناس

فلم يكن عند الانبياء منبر يخطبون فيه إنما قل

فكل كلمة قل في القرآن تعني جولة أو بمعني أصح ان تدعو الله عز وجل

قل معناها في القرآن يعني تكلم متسمعش وخلاص لا اسمع وتكلم

فقولنا ان قل ذكرت 365 مره وعدد أيام السنه نفس الرقم فتقريبا انت مطالب منك يكون ليك ورد دعوي يومي .

دى ان شاء الله هتيجى في الكلام عن جهد الدعوة والمادة ان شاء الله احنا مقسمينها زي ما هنقول لكم في آخر اللقاء .

هذا اللقاء لترسيخ وتأصيل مفاهيم عامة في المادة لكى تستوعب هذا الفكر لان للأسف احنا نشأنا والتزمنا على ان الدعوة قاصرة على العلماء والشيوخ ان الدعوة المقصود بها دعوة الدروس – دعوة المنابر – دعوة العامة .

الدعوة المطلوبة أعم وأشمل, الدعوة مش بس جولات ده في نوع من الدعوة اسمه الدعوة الفردية والدعوة الخاصة ودعوة الجولات والدعوة الميدانية اكثر من صورة وسنأصل لها وسنأصل فنيات كل جزء من هذه الجزئيات وسنأخذ كلام الدعوة في كل مرحلة من هذه المراحل في كل صورة وعن مداخل الكلام وسنتكلم عن هذه الجزئيات بإذن الله

ما هي عواقب عدم دعوة غير الراغبين؟

أولا يزداد الفساد

تخيل لو اقتصر دور الدعوة على انه دعوة عامة فقط او دعوة دروس او خطب او دعوة منتديات او دعوة معاهد قرآنية او دعوة معاهد اعداد دعاة ولو اقتصرنا على الدعوة بهذه الصورة سيزداد الفساد

في المجتمع طيب ازاى ونحن نتكلم في الدروس وعلي المنابر وعندنا خطب جمعة ازاي سيزداد الفساد وكل هذه الاشياء عندنا.

اقولك ببساطة مهما كان نشاطك في دعوة الراغبين لا يغني هذا عن دعوة غير الراغبين لأن الراغب دا هو اللي بيجيلك اما غير الراغب انت اللي بتروحله فمهما كان لك نشاط في دعوة الراغبين فهذا لا يغني عن دعوة غير الراغبين

مثال : في صورة المائدة عندما تكلم الله عن اليهود.... قال تعالي (وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)المائدة :62

قال عزوجل بعد هذه الآية(لَوْلا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ) المائدة:63 ابن عباس يقول عن هذه الآية هذه اشد آية عتاب في القرءان اشد آية عتاب لمن رأي المنكر ولم يحاول ان يغيره اشد آية عتاب لمن رأي المنكرات منتشرة في المجتمع ولم يحاول ان ينكر هذه المنكرات.

لولا ينهاهم الربانيون يعني انتوا يا بتوع ربنا ياللي كنتوا عاملين نفسكوا بتوع ربنا، الاخت اللي كانت ما شاء الله ملتزمة وقيام ليل و ورد قرآن وحضور دروس وطلب علم كنتوا فين لما كنتم ترون الله عز وجل يعصى لما كنتي تلاقي اختك جمبك من غير حجاب او اي منكر وانتي تشوفية ولم تنكرية ، يا صاحب اللحية ، يا صاحبة النقاب أين كنتم لولا ينهاهم الربانيون عن قولهم الاثم واكلهم السحت (غياب الدعوة)

بعد هذه الآية قال تعالي (وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ) يعني في الاول قال الله عز وجل وتري كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان, يعني في الاول كانت معاصي عادية كانت مجرد اثم واكل سحت لما غابت الدعوة (لولا ينهاهم الربانيون) سكتوا بعدها ... قالت اليهود يد الله مغلولة مبقتش معاصي عادية مبقتش ذنوب عادية اصبح هناك فجور وتطاول علي ذات الله عز وجل اصبح هناك سب دين الفجور يزداد والفساد يزداد بسبب (لَوْلا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ) لبئس ما كان يصنع هؤلاء الربانيون والاحبار خد بالك مع الذين يرتكبون المعاصي قال عز وجل (لبِئْسَ مَا كَانُوا يَعمَلوُنَ) اما مع الربانيون والاحبار (لبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ) الصنع اشد من الفعل يفعل اقل درجة ثم يعمل ثم اعلي درجة ويصنع .... يصنع مع سبق

الاصرار والترصد يعني صنايعي يعني متقن جداً في شغلة فهنا التوبيخ جاء اعلي لان هؤلاء كانوا عارفين الحق وسكتوا فقلنا ان اول عاقبة من عواقب عدم النزول للناس ان الفساد يزداد وقلنا الشاهد في القرءان وقلنا ان ابن عباس قال عنها انها اشد اية عتاب في القرءان فاحنا عايزين نخرج النها رده بشعار قرآني في الدعوة الميدانية لولا ينهاهم الربانيون ديما حط دى في ذهنك وافتكر قال انها اشد اية عتاب في كتاب الله فأخشى ان يقال لى يوم القيامة لولا ينهاهم الربانيون لماذا سكت وقد رأيت الله عز وجل يعصى بمعنى باختصار سكت ليه .

ثانياً مستوى الالتزام يصبح هش وتزداد النماذج السلبية :

معظم نماذج الملتزمين نماذج سلبية يعنى عدد وخلاص, لن يكون هناك نماذج إجابيه لأن الملتزم عندما يقتصر في التزامه على مجرد شعائر يقيمها أو على مجرد صلاة يؤديها أو على مجرد زكاة يؤديها أو على مجرد عبادات يقوم بها فقط و يترك الجانب الدعوى و بالأخص جانب النزول للناس يصبح هذا الملتزم غير قادر على التغيير و يكون انسان سلبى ليه لأنه رأى المنكر و لم يحاول ان يغيره كما كان النبي صلى الله علية وسلم يعلمنا (من رأى منكم منكرا فليغيره) خليك انسان إيجابي في المجتمع لأن انت لو عودت نفسك على التغيير ستكون انسان إيجابي اما

اذا رأيت المنكر ولم تحاول تغييره ستكون انسان سلبى واعلم ان الذى سارت عادته السكوت لأنه سكت أول مرة فلابد أن نتدرب على ألا نعود أنفسنا على السكوت نعود انفسنا على الايجابية .

التغيير كما سوف نأخذ ان شاء الله من ضمن صور الدعوة ومن ضمن صور هذه المادة الدعوة الخاطفة .... مثال امبارح وانا كنت بذاكر هذا الحديث(من رأى منكم منكرا فليغيره) فأنا حبيت اطبق هذا الحديث في نفسى الأول وأنا ماشي في الشارع لقيت واحد راكب متوسكل ماشي بسرعة عالية ومعلى الكاست بصوت عالي جدا والآذان كان بيأذن وانا ماشي حبيت أقول كلمة أبرىء بها نفسى فقلت له الأغاني فقط فراح لافف المتوسكل وراح راجع لى و طفا الاغاني فانا فكرت انه راجع يعنى يشتم فوجدته ببقولي انت بتقول ايه يا شيخ ؟فقلتله يا حبيبي بقول بس الاغانى علشان الناس بتصلي

و مينفعش ,قالى والله يا شيخ انا ..و بدا يتكلم و قال انا نفسى ابقى كويس

سبحان الله فانا بقوله الأغاني بس عشان أبرىء نفسى يعنى بالضبط معذرة الى ربكم لاقيت الشاب تأثر فالكلمة بتغير فتعرفت علية وعرفته مكاني وقلت له في أي وقت نقرب من بعض ولولا ان انا كنت رايح أصلى المغرب كنت وقفت معاه أكثر فحط في اعتبارك فليغيره و ان احنا نكون نموذج اجانى

اذن ثاني عاقبة لعدم النزول بالدعوة في وسط الناس هشاشة مستوى الالتزام و زيادة النماذج السلبية

ثالثا من يسكت يصيبه العذاب :

لأنه معرض للعقوبة العامة (وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً ۖ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ)

من يسكت يصيبه العذاب .

فمن اسباب نزول العذاب العام ان يعصى احد الناس معصية ثم لا ينكر عليه الاخرون   ولها مثالين

الاول : ان الله عز وجل امر جبريل عليه السلام ان ينزل عذابه على قرية من قرى بني اسرائيل فقال جبريل عليه السلام: يا رب إن فيها عبدك الصالح فلان وسماه باسمه _

يا رب ده فيها الشيخ الفلاني يا رب ده فيها الذى يظل طوال النهار يصلى   قائم الليل """" الراجل الذى لا يتوقف عن الذكر " ده فيها الراجل الذى قطع سجادة الصلاة , فقال الله عز وجل فبه فابدأ لأنه لم يتمعر وجهه

مفيش مرة شافني أُعصى ولم يحاول ان يغير مفيش مرة شاف حرمات الله تنتهك ولم يحاول أن يغير مفيش مرة اتكلم

فده يبدأ العذاب عليه

المثال التاني اللي معانا في هذة النقطه قول الله عز وجل في قصة نبي الله صالح عليه السلام (فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ) الحآقة:5 طب دا علاقته اية باللي بنقولة , قال لك الباء هنا ركزوا معايا

الباء هنا إما باء الأله أو باء السببية يعني ايه باء الأله ويعني اية باء السببية

الطاغية الأول لو قلنا أن الباء هنا باء الأله أي بواسطتة عذاب الطاغية ،العذاب الذي عُذِبوا به كان اسمة عذاب الطاغية أو كما سماه الله عز وجل عذاب الرجفه أو عذاب الصيحة فائقة العذاب الموت كما سماها الله عز وجل في مواطن أخري . فقلنا الباء الأولي هنا باء اية؟ باء الاله اي بواسطة عذاب الطاغية ,أما لو قلنا إن الباء هنا الباء السببية اي بسبب الطاغية طب مين الطاغية بقي؟ لو قلنا إن الباء هنا باء السببية بسبب الطاغية اي بسبب الطاغية الذي كان بينهم اللي هو مين ؟ قيدار ابن سالف وهو أشقي أهل النار (إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا) الشمس:12

ف قال لك الباء هنا باء السببية أي أُهلِكوا بسبب الطاغية يبقي بسبب واحد بس ربنا اهلكهم كلهم بسبب واحد بس عمل معصية وعقر الناقة والكل ما أنكرش عليه بسبب واحد بس عمل جريمة الكل أُهلك لانهم رضوا وسكتوا ولم ينكروا عليه وعشان كدة ربنا سماهم (فعقروها) رغم اللي عقر .

قولنا الطاغية هو الذي عقر الناقه فربنا سبحانه وتعالي سماهم فعقروها إن كلهم اشتركوا فيها .كلهم اشتركوا في الجريمة فلذلك سماهم الله عز وجل كلهم عقروها وقال الله عنهم عز وجل (فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ)الحآقة:5

اي بسبب الطاغية الذي عقر الناقه .

يبقي هما كده ثلاث نقاط في عواقب عدم النزول في الدعوة الميدانية وسط الناس قلنا إن الفساد سيزداد إزديادًا عظيمًا لأن غير الراغب لم يجد من يهتم به

أنت خلاص مهتم ب الراغب مهتم ب طالب العلم بتيديلوا .مهتم بالملتزم وتارك قطاع كبير جدا من المجتمع شباب ما بيصليش بنات متبرجات يعني دول مين الي هيوصلهم ، ف الفساد سيزداد لان هؤلاء لم يصل اليهم الدين

تاني عاقبه قلنا ان ستزداد النماذج السلبية لان الملتزم سيكون شخصيه سلبية غير قادرة علي التغير

تالت حاجه قلنا ان من يسكت يصبه العذاب وأنه مٌعرض للعقوبه العامة وضربنا لها مثالين قلنا مثل ثمود وقلنا مثل بني اسرائيل

رابع عاقبه من عواقب عدم النزول للناس بالدعوة الميدانيه أن الفساد لم يتوقف وسيزحف عليك الفساد ,لم يتوقف وسيزحف علي

من لايحاول التغير والدليل في قصة جريج العابد.جريج ده كان عابد من عباد بني اسرائيل اتخذ صومعه ليتعبد بها فجريج العابد لما اتخذ صومعه عالية فوق خدت بالك وشال السلم كمان عشان مفيش حد يطلعله اخذ صومعه عشان يعبد ربنا فيها ويصلي قيام ليل وملوش دعوة بالواقع .كان تحت من جريج امرأة تزني مع الراعي تحت الصومعه بتاعت جريج في اخر القصه جريج أُتهم بالزنا لية ؟ لانه كان ينشغل بعبادته ولم ينشغل بإصلاح الواقع لان كان تحته بيحدث جريمة الزنا ولم يتحرك لانكار هذا المنكر ألا ان الله اجري لهذا العبد الصالح اجري له كرامة من الكرامات وأنطق له الغلام واعترف الغلام ان الذي زنا بهذه المرأة هو الراعي.الشاهد انه ان لم ينزل بما معه من الحق ولم يحاول إنكار المنكر الفساد ظهر لحد عنده .ده بالظبط زي واحد عارف إن جارة مثلا مابيصليش او جارة شاب مش كويس في يوم من الايام لو أنا منزلتش كلمة الشاب ده وأمرته بالمعروف ونهيته عن منكر وحاولت إن انا افتحله قلبي و هو يفتحلي قلبه واتكلم معاة في يوم من الايام فساد هذا الشاب هيزحف عليا يبقي الدوا مش مجرد انك بتأمن غيرك لا دا انتي بتامني نفسك من الفساد وتمنع نفسك من ان الفساد يزحف عليك

قلنا رابع حاجه ان الفساد لم يتوقف سيزحف علي من رأي منكر ولم يغيره

خامس نقطه هنكلم عنها في عواقب عدم النزول للناس في الدعوة

حرمان إجابة الدعاء بدليل قول النبي صلي الله علي النبي وسلم

(والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله عز وجل أن يبعث عليكم عذابا من عنده ثم تدعونه فلا يستجاب لكم } رواه الترمذي وحسنه .

يبقي اذن خامس عاقبه من عواقب عدم النزول للناس بالدعوة حرمان إجابة الدعاء ثم تدعونه فلا يستجاب لكم

سادس عاقبة سريعا حتي لا نطيل أن الذي لا ينزل الي الناس بالدعوة يٌحرم مصاحبة الانبياء في الجنه والدليل إن احنا قلنا إن دا دأب الأنبياء يعني هو ده طريق الانبياء هو ده الطريق اللي الناس مشيوا فيه بالدعوة الي الله عز وجل فلو انت عايز مرافقتهم في الجنه لابد ان تسير عليي طريقهم ولابد أن تنتهج منهجهم ولا بد أن تعمل بعملهم و أن تلتزم بسنتهم فقلنا ان دعوة الانبياء كانت دعوة بالنزول وسط الناس دعوة بالانتشار وسط الناس

يعني احنا سريعا كده تكلمنا في هذا النطاق مجرد مقدمة عن المادة

قلنا أن الاصل في الدعوة أنها كانت دعوة ميدانية بالنزول إلي الناس والأنتشار إلي الناس في الأسواق وفي تجمعات الناس وفي نواديهم قلنا ان معظم مواطن الدعوة في القران ذكرت علي هذة الصورة وان الدعوة العامه في القران لم تذكر الا في موطنين علي ما اتذكر في الجزء الثامن والعشرون في سورة المجادله مع درس النبي صلي الله علية وسلم(يٰاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَاقِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا)المجادلة :11

وايضا الدعوة العامة في سورة الجمعه (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِي لِلصَّلاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ)الجمعة:9

اما باقي ذكر الدعوة قلنا انها ذكرت بالنزول وقلنا ان الشاهد الاقوي ان كلمة قل في القران ذكرت 365 مرة قل او قولو ذكرت 365 مرة يعني بمعدل ان لو جيت تقسم تقريبا بمعدل صفحه ونص او صفحه وتلتين كل صفحه ونص او كل صفحه وتلتين ستجد كلمة قل في القران وقلنا ان بمعدل ان يكون ليك ورد دعوي يومي لان احنا قلنا كلمة قل معناها انك تتكلم كلمة قل انك تجهر بما معك من الحق ولا تسكت لما معك من الحق وأصلنا لما معنا من القرآن بشواهد كثيرة في القران وفي السنه ان شاء الله في المرات القادمة يعني احنا دلوقتي ايه بنعرض المادة عرض سريع وبناصل للمادة وفي المرات القادمة بنتكلم عن جهد الدعوة عند الانبياء وعند الصحابة وعند الصالحين وسنتكلم عن جولات الانبياء وجولات النبي صلي الله عليه وسلم وسنتكلم عن جولات الصحابة وسنتكلم عن جولات العلماء وسنتكلم عن جولات الصالحين فى القرآن وأيضا سنتكلم عن نقطة خطيرة جدا جدا هى جولات أهل الباطل فى القرآن وهى الجولات المضادة جولات أهل الباطل بالنزول أيضا إلى الناس، يعنى مش انت بس اللي ح تنزل تشتغل لا ده أهل الباطل يقدرون, هذه النقطة غاية التقدير،أهل الباطل يعلمون خطورة هذه الجزيئة غاية الخطورة ويقدرونها غاية التقدير

علشان كدا ربنا عزوجل ذكر أمثلة جهد أهل الباطل ومن الجولات المضادة فى القرآن . دى إن شاء الله ح ناخدها فى المرة الجايه وفى المرات القادمة بـ إذن الله ،وسنتكلم إن شاء الله فى المرات القادمة كلام فى الدعوة يعنى إزاى مَلَكة تحصيل كلام الدعوة و إن شاء الله ح يبقى فى واجبات عملية إن شاء الله ،ح نعرفكوا ازاى اطلع كلام الدعوة ،ازاى استنبط كلام دعوة ،طبعا ده له أكتر من

طريقة أما بـ سماع الدروس او إما انت تحضر وبـ إذن الله ده ح يجي معانا بالتفصيل فى المرات القادمة ده بس علشان ما نطولش عليكوا بـ إذن الله

وبـ إذن الله سنتكلم عن صفات الداعية فى القرآن ،صفات الداعية المؤثر فى القرآن ،ازاى بـ إذن الله أتحلى بهذه الصفات حتى أصل إلى هذه المرحلة، كيف أصل أن أكون مؤثراً فى الواقع، احنا قولنا بالمقدمة بالأمس إنه احنا من أهداف هذه المادة أنه احنا يعنى نصل إلى ملتزم ينزل إلى الواقع بـ تأثير مش كفايه عمل وخلاص

احنا عايزين أخ وأخت ملتزمة تنزل إلى الواقع بـ تأثير أنه ينزل بـ تقله زى ما قال الله عزوجل ايه فى سورة الأعراف (حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ) الأعراف:57 فـ السحاب لا ينزل الماء إلا اذا كان ثقالاً ف إذا أردت أن تكون لك ثمرة لابد أن توصف بـ هذا الوصف وأن تكون ثقيل وأن يكون لك ثقل وإن شاء الله السنة دى مع بعض إن شاء الله عايزين نوصل إلى هذه المرحلة

وإن شاء الله فى المرات القادمة مما سنتكلم عنه ،سنتكلم عن ثواب الجولات فى القرآن، وعن الأثر ،ودى بتربطهم عناوين نفصلها فى المرات القادمة، وعن الأثر التغيرى للدعوة الميدانية للنزول بين الناس بالدعوة،وان شاء الله نفصلها المرات القادمة ومن ضمن العناصر المهمة جدا جدا اللى ح نتكلم عنها أصـــول الدعوة الميدانية ،إن شاء الله تكون عندنا أصول نصطحبها فى طريقنا ،أصول الدعوة الميدانية،أصول الدعوة للنزول إلى الناس، عندنا دعوة ثابتة سنتكلم بها بـ إذن الله وسنحاول أن نتحلى بها بـ إذن الله، تمام ده كان عرض مبسط عن المادة ،احنا ركزنا فى هذا اللقاء عن عواقب عدم النزول إلى الناس بالجولات وكما لخصتها أختنا الفاضلة قلنا أول عاقبة سيزداد الفساد ازدياداً عظيماً، تانى عاقبة سيؤدى ذلك إلى هشاشة مستوى الملتزمين وانتشار النموذج السلبى الغير قادر على التغيير، ثالثا عاقبة أن من يسكت يصيبه العذاب، رابع عاقبة أن الفساد لن يتوقف بل سيبحث عن من رأى المنكر ولم يحاول تغييره، خامس عاقبة أن ذلك يؤدى إلى حرمان إجابة الدعاء، كما قال الرسول _صل الله عليه وسلم_ "لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر"،سادس عاقبة أن الذى لا ينزل إلى الناس بالدعوة سيحرم من مصاحبة الأنبياء فى الجنة لان هذا دأب الأنبياء

ده كان بـ إختصار شديد يعنى ملخص هذا اللقاء

أسأل الله عزوجل أن ينفعنا بما قلنا وأن يجعله فى موازين حسناتنا ،يعنى إن شاء الله من المرات القادمة ح يبقى فى واجبات عملية بـ إذن الله ،طبعا بـ إذن الله من المرات القادمة اللقاء ح يبقى مختلف عن هذا اللقاء

ح نقسم إن شاء الله اللقاء إلى تلاتة أقسام :

ح نتكلم عن فكر الدعوة ،ازاى بنتكلم بـ فكر يعنى ده منهج لينا ده فكر

وح نتكلم عن فن الدعوة وح نتكلم عن الفنيات فى الدعوة

وح نتكلم عن كلام الدعوة ،كلام الدعوة ح يبقى إلى شقين "شق القول يعنى جزء إنتوا ح تسمعوه وجزء ح يبقا واجب عملى"، إنتوا اللى ح تحضروه وإنتوا اللى ح تخرجوه وإنتوا اللى ح تطلعوه بـ إذن الله ، ده المفروض كان ح يبقى مع الدكتور حازم بعد الدرس

مع الأسف الشديد مفيش كتب فى هذا المجال مفيش كتب جاهزة ،لكن احنا بنحاول بـ إذن الله نقتحم هذا المجال ونجتهد مع بعض بـ إذن الله ،لانه مفيش كتب مؤلفة فى هذا المجال لكن لو بحثنا يمكن نلاقى كتب ،لكن الكتب لا تتكلم بالتفاصيل اللى احنا عايزين نزرعها ،يعنى مش ح تلقى كتب بتأصل هذا الفكر فكر الدعوة ،ولا فنيات دعوة يعنى ممكن تلاقى كلمات متناثرة فى بعض الكتب لكن مفيش كتاب جاهز،لكن بفضل الله سنجتهد مع بعض بـ إذن الله ونحاول أن نستخلص هذه الأشياء ،بالنسبة للأخت التى كانت تسأل...!!

بـ إذن الله المتن ح يكون من التفريغات ومن الواجبات ومن تحضيركم للدروس. بالنسبة للأخت اللى كانت بتسأل الأخوات هل عليهم إنكار المنكرات فى كل المواصلات .. أه اى منكر لابد تغييره بالنسبة للنساء باختصار شديد حديث النبى _صل الله عليه وسلم_ "مَن رأى مِنكُم مُنكرًا فليغيِّرهُ بيدِهِ ، فإن لَم يَستَطِع فبِلسانِهِ ، فإن لم يستَطِعْ فبقَلبِهِ . وذلِكَ أضعَفُ الإيمانِ". صحيح مسلم التغيير ينتقل من مرحلة إلى آخرى اذا عجزت عن المرحلة العليا يعنى ايه؟ اللي يعجز عن التغيير بيده ينتقل إلى مرحلة التغيير باللسان وإذا عجز ينتقل إلى مرحلة التغيير بالقلب ،لكن مينفعش واحد يجى من الآخر ويقول أنا ح اغير بقلبى وهو يستطيع أن يغير بلسانه مينفعش واحد يقول أنا ح اغير بلسانى وهو يستطيع أنه يغير بيده ،فـ إذا انتقلت من مرحلة إلى التى دونها وانت تستطيع أن تغير بالعليا تأثم طالما

أنه انت تقدر تتكلم اتكلم مش عارف تتكلم يعنى مثلا فى قصة أصحاب السبت (قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ) الأعراف: 164يعنى استحضر أول حاجة أنك ستقف بين ايدين ربنا عزوجل فـ الله عزوجل مطلع على قلبك ويعلم هل تتوانى وتتكاسل عن مجرد الكلام أم انك لا تستطيع الكلام ،فـ انت تنتقل من مرحلة إلى أخرى اذا عجزت عن المرحلة العليا ،فـ اسأل الله عزوجل أن يستعملنا ولا يستبدل بنا وأن يجعل الله جل شأنه هذا فى موازين حسناتنا وأن يجعل عملنا كله خالصا لوجهه الكريم ،وإن شاء الله لو فى أى اسئلة أو اى استفسارات ،طبعا أن زى ما قولتكم انا جديد عهد بـ موقع الطرق إلى الله وجديد عهدا بالمعهد القرآنى فـ إن شاء الله لو فى أى اسئلة ح يبقا لينا جزء على المنتدى لو فى أى أسئلة سنتابعها على المنتدى والموعد القادم ح يكون فى الموعد المحدد بـ إذن الله فى تمام الساعة 9:10 أقول قولى هذا واستغفر الله لى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الصلاة والسلام على رسول الله الحمد لله وكفى وصلاة وسلام على عباده الذين اصطفى

في البداية نسأ ل الله عز وجل أن يجعل عملنا خالصا لوجهه الكريم وأن يرزقنا الصدق والاخلاص وان يتقبل منا سائر أعمالنا اللهم اغفر لنا وتقبل منا سائر اعمالنا معكم ان شاء الله في مادة الدعوة النظري فبدأنا بفضل الله في المرة السابقة مقدمة بسيطة عن المادة واهم حاجة ما هي الاثار المترتبة على غياب الدعوة الميدانية او على غياب النزول للناس او على قصر الدعوة على الدعوة العامة تم الكلام على ثلاث نقاط واحنا مستمرين معكم برده واحنا بنأصل للمادة ولفكر هذه المادة لأن المادة طرحها جديد فمحتاجة تأصيل لأن الحقيقة من أول الواحد ما بدأ مسمعتش حد و مقرأتش كتاب بيأصل في هذه الأفكار نسأل الله عز وجل أن يوفقنا لما يحب و يرضى فإن شاء الله النها رده هنتكلم عن الدعوة النظري و هي الدعوة الميدانية او الجولات و هي الحركة فإن شاء الله نأصل النها رده لفكر الحركة هنأصل ازاى ان الدين محتاج حركة ان من غير حركة مفيش دين وبدون حركة لن يفتح على قلبك في شيء ولن تصل لشيء من غير حركة

اولا لا قلب بلا حركة :

الدليل قول الله عز وجل (أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ ولَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ) الحج:46 فالعلماء هنا قالوا ان الفاء هنا فاء حاصله ما بعد الفاء مترتب على ما قبلها لن تجد قلبك الا بالحركة يعتى قلبك لن يحضر الا اذا تحركت لن تجد قلبك الا بالحركة أفلم يسيروا في الأرض دى الحركة فتكون لهم قلوب يعقلون بها القلب عايز قلب لازم تعمل اذا اول حاجة لا قلب بلا حركة .

ثانيا لافهم بلا حركة :

الدليل قول الله عز وجل (وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ) التوبة:122 أي تحركوا ليفهموا الدين أي اتحركوا لطلب العلم وفهم الدين زي كدة علمائنا و أئمتنا عبر التاريخ الإسلامي ورحلاتهم في طلب العلم منهم اللى كان بيهاجر في طلب حديث واحد بيقطع مسافة من مصر للشام عشان يفسر حديث واحد فلا فهم للدين بغير حركة .

ثالثا لا هداية بلا حركة :

الدليل قول الله عز وجل (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ)الفاتحة5:6

يعنى ايه اياك نعبد واياك نستعين من غير حركة ومن غير عبادة الهداية مش هتيجى انت مقلتش يا رب اهدنى وأنا أعبدك لا أنت بتقول اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم يعنى لكن مقلتش اهدنى عشان أنا أعبدك يا رب والرسول صلى الله عليه وسلم قال في الحديث القدسي من تقرًب الىً شبرا تقربت اليه ذراعا لازم أنت الى تقدم الشبر الأول لازم أنت الى تخطى الشبر الأول عشان الله عز وجل يفتح عليك في لابد من تقرب .

يبأ أول حاجة لا قلب بلا حركة لا فهم بلا حركة لا هداية بلا حركة .

رابعا لن يربط الله قلبك بلا حركة :

الدليل قول الله عز وجل في سورة الكهف (وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَ مِن دُونِهِ إِلَٰهًا لَّقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا) الكهف :14

سورة الكهف مليانة حركة وانطلاق مليانة حركة في العبادة و الدعوة و طلب العلم مليانة انطلاق في الجهاد فمن اسباب قراءة سورة الكهف يوم الجمعة لكى نتعلم خطورة الحركة في الدين لن يربط الله على قلبك بلا حركة الدليل قول الله عز وجل (وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَ مِن دُونِهِ إِلَٰهًا لَّقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا)، متي جاء الربط علي قلوبهم ؟ عندما قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض ، يبقي الاخ اللي بيقول انا خايف انزل اَكَلم الناس عن ربنا عشان انا قلبي لسه ضعيف وقلبي لسه مش جامد لما ان شاء الله الايمان يقوي في قلبي ويبقي قلبي جامد هنزل واتحرك انزل واتحرك ربنا سيربط علي قلبك

يبقي الله عز وجل ربط علي قلوب اصحاب الكهف لما قاموا و وقفوا في وش الملك الظالم وجهروا بالدعوة في وجه الملك الظالم ربنا عز وجل قال وربطنا علي قلوبهم

خامسا لن تخرج الدنيا من القلب بغير حركة :

لن يتطهر القلب من الدنيا بغير حركة زي قول الله عز وجل (فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ) النساء : 74

الاية دي ليها معنيان :

1- المعني الاول: وهو المتبادر الي الذهن يشرون بمعني يبيعون الذين يبيعون الدنيا ويشرون الاخرة الناس التي تقاتل في سبيل الله الناس التي ستجاهد في سبيل الله وتضحي بأرواحها في سبيل الله دول مين يا رب الذين يبيعون الدنيا ويشترون الاخرة دا المعني الاول يشرون بمعني يبيعون

2- المعني الثاني: اللي هو استشهادنا يشرون بمعني يشترون يعني ربنا بيقول فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الدنيا بالأخرة يعني ياللي قلبك مليان دنيا واللي دنيا مالية قلبك عايز ربنا يطهر قلبك من الدنيا اتحرك وقاتل في سبيل الله اللي عايز يطهر قلبه من

الدنيا واللي عايز الدنيا تخرج من قلبة يتحرك وينصر دين ربنا عز وجل يبقي قولنا خمس حاجات لا قلب بلا حركة ، لافهم بلا حركة ، لا هداية بلا حركة ، لا ربط علي القلب بلا حركة ، لن تخرج الدنيا من القلب بغير حركة وبفضل الله جبنا الادلة بتاعتها من القرآن .

سادسا لا نشر للهداية بلا حركة :

سابعا لا نصرة ولا تأييد بلا حركة :

اذا الدين غالى أوى و لن تحصل الدين الا بالحركة ولن يفتح ليك ولن تستعمل في شيء الا بالحركة احنا قلنا ان المادة بتعتنا محورها كلها انك تتحرك وتنزل يبقى الخطوة الاولى في المادة انك تتحرك وتنزل الحاجة الثانية انك تتكلم يبقى أصلنا لفكر الحركة و باذا الله لفكر الكلام كلام الدعوة وسنأصل لفنيات الدعوة بالتفصيل باذن الله .

يبقى اتكلمنا دلوقتى عن التأصيل لفكر الحركة و النزول ولن يتحصل الدين في قلبك الا بالحركة طيب قبل ما ننتقل للنقطة الى بعدها ان شاء الله هنتكلم عن جهد أهل الباطل من اجل نصرة باطلهم جهد أهل الباطل في الجولات وتقدير أهل الباطل للحركة أهل البطل يقدرون الحركة عارفين أهمية الحركة والنزول للناس أهل البطل عاملين جولات أهل الباطل عندهم بذل وعندهم تضحيات أول حاجة هنتكلم عنها تضحيات وبذل اهل الباطل(عامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ تصْلَى نَارًا حَامِيَةً) الغاشية 3:4 فمن ضمن الأقوال في الآية أي الذين عملوا في الدنيا ونصبوا وتعبوا من أجل ما هم علية من دول ربنا وصفهم بأنهم بيشتغلوا وينصبوا يعنى بيتعبوا ولكن من أجل باطلهم يبقى اذا ان هو على الباطل ورغم ذلك بيتعب عشان الباطل بتاعه اذا ينصب ويتعب مناجلباطله ذي ما ربنا وصفهم في آخر سورة البروج (هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ) البروج:17 فربنا عز وجل وصف اهل الباطل بالجندية يبقى جندية أهل الباطل بالجنود مش هواه لا دول محترفين من اجل باطلهم يبقى أخذنا (عامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ) (هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ)

تضحيات اهل الباطل في القرآن :

أولا التضحية بالفكر والبذل :

انهم يكيدون كيدا بالفكر و بذلهم ومكرهم وانهم يكيدون لهذا الدين ذي قول الله سبحانه وتعالى في سورة سبأ (بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ) سبأ:33 ليل ونهار يفكروا ويدبروا لحرب هذا الدين يبقى اول حاجة تضحيات أهل الباطل بالفكر واعمال الفكر وقدح الأفكار .

ثانيا تضحيات اهل الباطل بالمال :

مثل قول الله عز وجل (يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالا لُّبَدًا) البلد :6(انَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ)الأنفال :36

مليارات الأموال التي تنفق في التنصير على مستوى العالم والمليارات التي تنفق على الأفلام والمواقع الاباحية يعنى نصف مليون موقع إباحي على شبكة الأنترنت مين الى بيمول الحاجات دى و مين الى بينفق عليها فدا تضحيات اهل الباطل في القرآن .

جولات أهل الباطل فى الاسلام

تعالوا نأخذ محور مهم جدا وهو جولات أهل الباطل في القرآن ربنا عز وجل ذكر ان أهل الباطل بيعملوا جولات في القرآن وبتفسير المفسرين انها جولات مضادة لأهل الباطل

1- اول دليل: في سورة ص (وَانطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ) ص :6معظم المفسرين يقولون وانطلق الملأ منهم هم عليت القوم انطلقوا أي نزلوا للعوام ليحذروهم ويقولون لهم امشوا واصبروا على آلهتكم امتى الكلام دا حصل لما النبي صلي الله علية وسلم نزل و عمل جولات الملأ حسوا بالخطورة نزلوا وعملوا جولات مضادة ذي ما هنيجي دلوقتى لما أبو لهب كان بيمشي وراء البني صلي الله عليه وسلم يبقى أول حاجة (وانطلق الملأ منهم ....).

2- الدليل الثاني: من سورة سبأ(وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ) سبأ :7 دى برده جولات مضادة لأهل الباطل بعد ما النبي كان بينزل صلى الله

عليه وسلم يعمل جولات في شوارع مكة كان الملأ الى هم أبو جهل أبو لهب وعتبة أبن ربيعة كل دول بينزلوا ويقولوا هل ندلكم على رجل ينبأكم

3- الدليل الثالث: في سورة فصلت (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ)فصلت :26 دى بردة على قول ابن عاشور في التحرير والتنوير بيقول قال الذين كفروا قال الملأ للعوام يعنى نزلوا بجولات مضادة قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه يبقى اتكلمنا كده عن ثلاث أو اربع محاور من جهد أهل الباطل في الجولات وتقدير أهل الباطل للحركة والبذل من أجل ما هم عليه من الباطل وجبنا ادلة من القرآن عن بذل أهل الباطل في القرآن قولنا ثلاث ادلة (أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا.) وقلنا (هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ.) وقلنا في سورة فصلت (لا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ) .

جهد اهل الباطل في الواقع

تعالوا بقي لجهد اهل الباطل في الواقع مثل 1- جولات اواسط افريقيا : شوف بذلوا مجهود قد اية عشان يعملوا جولات علي الناس في اواسط افريقيا من اجل تنصريهم ومن اجل ادخالهم في النصرانية يعني المرأة اللي سابت اوروبا وهي عندها من عشرين لخمسة وعشرين سنة وسافرت الي اواسط افريقيا شوف المرأة دي ضحت بفلوسها وضحت بجمالها وضحت بشبابها ونزلت الي اواسط افريقيا في الغابات وضحت بكل ده عشان ايه عشان ما هي عليه من الباطل دا علي ارض الواقع .

تعالوا نأخذ محور اخر من جهد اهل الباطل 2- جهد الشياطين : 1- هي الشياطين بتعمل جولات ايوه الشياطين بتعمل جولات يعني اول نزول ميداني للشيطان عمله في افساد بعد ادم علية السلام عندما تمثل في صورة شاب جميل شاب وسيم ونزل ينشر المعازف والغناء بين بني ءادم دا اول جهد ميداني نزل واتحرك وخد العود ونزل يعلم بني آدم الغناء والمعازف دا اول جهد ميداني لإبليس في الافساد علي الارض .

2- ثانيا جهد الشياطين في الدعوة الفردية :هي الشياطين عندها دعوة فردية أيوه الشياطين عندها دعوة فردية الدليل من القرآن في سورة (ق) (قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ) ق :27 قرينه يعنى كان ملازمه اللي كان في كل وقت بيوسوس له ، الدليل الثاني في سورة الصافات(قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ) الصآفآت :51 دا على أحد الأقوال قرين من الانس أو قرين من الجن يبقى الشياطين بتعمل دعوة فردية و بتعمل جولات . 3- جهد الشياطين عند فتنة الممات اللي النبي صلى الله عليه وسلم استعاذ بها دبر كل صلاة كان يقول اللهم اني أعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات الشاهد ليها في القرآن في قول الله عز وجل في آخر سورة المؤمنون(وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ) المؤمنون :98 فالشياطين تتمثل في هذا الموطن اللي الانسان بيكون أضعف أوقات حياته عشان تفتنه ،4- رابعا دعم الشياطين للأئمة الفساد.ذي دعمهم للسحرة والكهان مثل سورة الطارق و السماء والطارق وذي المشهد في أول سورة فصلت ربنا عز وجل بيصور لك المشهد وهم بيعملوا جولات مش بيعملوا جولات دا بيعملوا عمليات انتحارية بيضحوا بنفسهم من أجل دعم السحرة والعرافين في قول الله عز وجل(إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِب)الصآفآت :6 بتعمل عمليات انتحارية من اجل دعم ءأمة الفساد في الأرض . 5- خامسا دعم الغناء والمغنين :الدليل قول الله عز وجل0(وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا) البقرة :102 على أرجح الاقوال الشياطين المقصود بها الغناء فأول حاجة الشياطين حاربت ما بناه سليمان عليه السلام في التربية بالغناء أو السحر اذا الشياطين دعموا الغنيين ذي قول الله عز وجل ومثل قول الله عز وجل (وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ*) الأنعام :121

دى على قول بعض المفسرين هنا الغناء يبقى اتكلمنا هنا عن كذا محور من جهد أهل الباطل من أجل نصرة باطلهم وتقدير أهل الباطل للحركة والجولات و جبنا شواهد من القرآن و بعد كده تكلمنا عن جهد الشياطين في القرآن

تعالوا نأخذ النقطة الرئيسية وهى جهد اهل الباطل في الجولات المضادة اخذناه في القرآن تعالوا بقى في السنة ذي ما قولنا ابو لهب كان عنده خمسة وستين يعني تخيل واحد عنده خمسة وستين

دا يعنى خلاص شعرة شاب وأسنانه وقعت بالرغم من ذلك ماشى وراء النبي صلى الله عليه وسلم يروح أي مكان يمشي وراء النبي يقول لا تصدقوهانه كاذب انه ساحر ماشي يعمل جولات مضادة وراء النبي يفسد ما يصنعه النبي ذي برده الجولات المضادة اللي كان اللي كان أبو جهل بيعملها لما كان النبي بيلف على القبائل ذي ما هنجيلها دلوقتى عن جهد النبي على القبائل

يبقي أهل الباطل قلنا في القرءان و شواهد تانية في السنة

برده على أرض الواقع

الجهد الرهيب اللي بابا الفاتيكان عمله اللي هو يوحنا بولس السابع كان اسمه خورخي ماريو بيرجوليو تقريبا الراجل دا بذل مجهود رهيب جدا من أجل معتقده الراجل دا تعب جدا جدا

تعالوا لشاهد سابع أو ثامن هو عمرو ابن لحى الخوزعي دا بطل من أبطال العالم هو اول من نشر الشرك في الجزيرة العربية تخيلوا الراجل دا بطل من أبطال العالم في نشر الشرك في الجزيرةالعربية الراجل دا حول الجزيرة العربية كلها لعباد اوثان واحد ضيع عشر دول يعنى ضيع دول مجلس التعاون الخليجي كلها و اليمن يعنى ضيع المنطقة دى كلها بعد ما كانت على الحنفية حولها الى عبادة أوثان في السيرة بيقولك عمر ابن لحى دا سافر الشام يجيب أصل عبادة الأوثان يعنى تخيل هاجر و سافر للشام عشان يجيب فكرة عبادة الأوثان قال تعالى في سورة نوح (وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا) نوح :23 دول الأصنام التي كان يعبدها قوم نوح بيقولك ان عمر ابن لحي الخزعي هو اللي أكتشف مقابر هذه الأوثان يعنى بيقولك تخيل الراجل دا ذي ما هو مكتوب في كتب السيرة سافر لجده وعمل حفريات وتنقيب من أجل أن يستخلص أماكن هذه الأوثان وطلع بالفعل هذه الأوثان ورجع وزعها على القبائل يعني عمر ابن لحى دا بذل مجهود رهيب جدا من أجل تحويل الجزيرة من الحنفية من ملة ابراهيم الى الشرك حولها من التوحد الى عبادة الاوثان عشان كده الرسول عليه الصلاة و السلام بيقول عن هذا الرجل وهو عمر ابن لحى الخزعي رأيته يجر قصبه في النار يعنى النبي صلي الله علية وسلم شافه وهو بيجر أمعائه في النار يعنى ما بذله من مجهود من أجل نشر عبادة الأوثان في الجزيرة العربية حولها من الحنفية الى

عبادة الأوثان حول دول مجلس التعاون الخليجي واليمن والمنطقة دى كلها والجزيرة العربية حولها من التوحيد الى الشرك يعنى تخيل وهو راجل واحد يعنى شوفوا المجهود الجبار اللي بذله أد ايه .

تعالوا برده على الواقع شوف جهد المغنين و المغنيات بيبذلوا مجهود رهيب اد ايه عشان مسلسلات رمضان الممثلة بتقولك فضلت أوصل الليل بالنهار عشان ألحق أخلص المسلسلات قبل رمضان عشان الموسم المغنى اللي نزل خمسة و ثلاثين كيلوا من وزنه عشان كان مطلوب يصور الكلب بتاعه بمظهر رشيق بيقولك عمل عمليات تفتيت دهون بالكهرباء يعنى من أصعب حاجة في الرجيم يعنى تخيل بيتعرض لشحنات كهربائية عشان تفتيت الدهون ذي بردة عدوية لما كان بيقول لو رحت حفلة ومحضرش حد هغني للكراسي وذي عبد الوهاب لما كان يركب الحمار ويلف في قرى مصر كلها عشان يلاقي حد يسمعه ذي عبد الحليم حافظ لما كانوا بيرموه بالطماطم عشان مش طايقين يسمعوه .

شوف بذلوا أد ايه!وتعبوا أد ايه! وبذلوا مجهود رهيب جدا أد ايه!من أجل ماهم عليه من الباطل زي فعلا بعض المغنيين اللي مثلا مش متذكر اسمه اللي مات وهوا بيغني فعلا جهد رهيب جدا من أجل هذا الباطل فاحنا اولي بنا أن ننزل بما معنا من الحق عشان نأصل جهد الدعوه بدأنا الاول بجهد الدعوه عند أهل الباطل

تعالوا بقا ناخد جهد الدعوه عند النبي صلي الله عليه وسلم، احنا قلنا ان احنا بنتكلم عن الدعوه الميدانيه مش بنتكلم غير عن النزول للناس وبرده كل الحاجات اللي احنا قلناها دي من جهد أهل الباطل في الحركه وفي التضحيات وفي النزول للناس برده هنتكلم عن جهد النبي صلي الله عليه وسلم في النزول للناس وكيف أن النبي صلي الله عليه وسلم كان يؤصل لهذا المنهج، احنا قلنا ان الدعوه أصلا ميدانيه وان النزول للناس دا اثر من آثار الرسل وكل الرسل كانوا بيعملوا كدا والنبي صلي الله عليه وسلم كان يؤصل لهذا الاثر من آثار الرسل

فقبل مانتكلم عن هذا المحور هنسأل بس سؤال ماهو سبب الأذي الذي تعرض له النبي صلي الله عليه وسلم مع الصحابه؟.؟يعني

ياتري كل الأذي اللي النبي صلي الله عليه وسلم تعرض ليه هو والصحابه كان ايه سببه؟؟

عندنا المرحلة بتنقسم الي فترات ، المرحله السريه اللي هيا سنة 1و2و3 ، بعد كدا المرحله الجهريه اللي هيا سنة4و5و6 دي التلات سنوات اللي النبي صلي الله عليه وسلم والصحابه اتهضوا فيها التلات سنوات اللي سميه ماتت فيها ،التلات سنوات اللي بلال بيعذب فيها ،التلات سنوات الل يظهر الخباب اتكوي بالنار فيها ،

ليه النبي صلي الله عليه وسلم والصحابه ت عرضوا للأذي ؟هل لان المشركين عرفوا ان النبي صلي الله عليه وسلم جاي بدين جديد فبؤا يؤذوه ويؤذوا من معه من الصحابه؟لأ بدليل ايه؟ 1- بدليل ان انهم فضلوا في التلات سنوات الاولي (المرحله السريه)مفيش حد بيتعرض لهم 0

النبي صلي الله عليه وسلم كان بيدخل مع الصحابه ف بيت الأرقم وبيعبدوا ربنا، هل المشركين مكانوش عارفين ان دين جديد جاي وان محمد ابن عبد الله صلي الله عليه وسلم بيقول ان هو نبي !طبعا كانوا عارفين لان برده كان عندهم مباحث أمن يعني برده فكانوا عارفين القصه دي كلها ولكن ليه ماعلنوش الأذي للنبي صلي الله عليه وسلم والصحابه! لان النبي صلي الله عليه وسلم لم يؤمر بعد بالجهر بالدعوه 0

2- الدليل التاني انه كان في واحد زي عمرو بن زيد ابوا سيدنا سعيد بن زيد من العشره المبشرين بالجن هدا كان علي ملة ابراهيم كان علي الحنفيه ،كان علي التوحيد وزي برده ورقه بن نوفل كان علي التوحيد وكان علي الحنفيه بالرغم من ذلك لم يتعرضا لأي أذي من المشركين لانهم منزلوش يتكلموا 0

اذا التاريخ الفعلي لبدء الأذي للنبي صلي الله عليه وسلم والصحابه هو بداية الجهر بالدعوه كان بداية نزول قول الله عز وجل (فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ) الحجر :94من بداية نزول قول الله عز وجل (وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) الشعراء:214التاريخ الفعلي لبداية ايذاء النبي صلي الله عليه وسلم عندما نزل وقام بجولة الصفا اللي ان شاء الله هنقف معاها في هذا اللقاء بالتفصيل 0

أول جوله عملها النبي صلي الله عليه وسلم في الاسلام هي جولة الصفا لما طلع النبي صلي الله عليه وسلم علي جبل الصفا ونادي علي بطون قريش بطناً بطناودعاهم الي الله فلما الرسول صلي

الله عليه وسلم جهر بالدعوه ونزل للناس ولما الصحابه نزلوا وقرؤا القران في صحن الكعبه ،من هنا بدء التاريخ الفعلي لايذاء النبي صلي الله عليه وسلم 0

يبقي اذاً تعريف المرحله الجهريه مش ان امرهم انكشف لأ المرحله الجهريه انهم جهروا بما معهم زي قول الله تعالي في صورة نوح (ثمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا) نوح :8 لما جهر بالدعوه ونزل بيها في وسط الناس

تاني حاجه بردوا من هذا الملمح ان السبب في ان المشركين حاصروا النبي صلي الله عليه وسلم والصحابه في شعب أبي طالب حصار اقتصادي هوا ان النبي صلي الله عليه وسلم رفض التوقف عن الدعوه الميدانيه ف مكه فلما رفض المشركين حاصروه هو واصحابه

تعالوا بقا بعد ما أصلنا لسبب ايذاء النبي صلي الله عليه وسلم وأصحابه بسبب الهر بالدعوه وبسبب النزول للناس في شوارع مكه تعالوا ناخد ملامح من جهد النبي صلي الله عليه وسلم في مكه وفي المدينه ، احنا قلنا ان الماده بتاعتنا بتتكلم عن الدعوه الميدانيه (الجوالات) بتتكلم عن النزول للناس

جهد النبي صلي الله عليه وسلم في التأصيل للدعوه

تعالوا بقا ناخد جهد النبي صلي الله عليه وسلم في التأصيل للدعوه في مكه الأول وبعدين في المدينه

1- أول حاجه زي ماقلنا ان أول جوله ف الاسلام كانت جولة الصفا لما ربنا عز وجل أنزل (وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ)لما ربنا عز وجل انزل (فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ)النبي صلي الله عليه وسلم طبق علي طول ، طلع علي جبل الصفا اللي هنتكلم عنها بالتفصيل ان شاء الله ونعرف ليه النبي صلي الله عليه وسلم اختار جبل الصفا ؟وايه الدخله اللي الرسول صلي الله عليه وسلم دخل بيها وازاي اتكلم معاهم ؟هنقف معاها بالتفصيل ان شاء الله في اللقاء الجاي

فأول جوله ف الاسلام هي جولة الصفا ونزل بعدها سورة المسد لما أبولهب قال للنبي صلي الله عليه وسلم تبا لك يامحمد ألهذا جمعتنا ؟! فأنزل الله عز وجل سورة المسد(تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ) وبرده نزل بعد جولة الصفا سورة النبأ (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَإِ

الْعَظِيمِ)لما النبي صلي الله عليه وسلم حذرهم من عذاب الله عز وجل وتساءلوا فنزلت سورة النبأ

2- تاني ملمح من ملامح جهد النبي صلي الله عليه وسلم في مكه هو الطواف علي القبائل ان النبي صلي الله عليه وسلم لف الجزيره العربيه كلها ، لف الأربع جهات بتوع الجزيره العربيه قبيله قبيله راح قبيلة بني حنيفه في أقصي الشرق (اللي عاوز يراجع الحاجات دي يشوفها ف كتب السيره)اللي هيشوف كتب السيره هيلاقي ان قبيلة بني حنيفه دي ف اقصي شرق المملكه العربيه السعوديه يعني عند تقريبا الكويت قرب الكويت أو قطر كدا ،تخيل طلع فوق ف أقصي الشرق بعدين نزل لقبيلة بني سلب دي في أقصي الشمال وقبيلة بنو عامر وبنو مره ،يعني تخيل النبي صلي الله عليه وسلم لف علي قبائل الجزيره العربيه كلها وقال لن يمنعني أحد حتي أبلغ رسالة ربي

3- تالت ملمح من ملامح جهد النبي صلي الله عليه وسلم في مكه جولات مني النبي صلي الله عليه وسلم عملها في مواسم الحج ، النبي صلي الله عليه وسلم كان بيستني المواسم، والأسواق كان النبي صلي الله عليه وسلم بينزل يعمل جولات في أسواق مكه وأسواق المدينه ، أسواق مكه زي سوق عقار وفي أسواق العرب وأسواق الشعر بتاعة العرب والنبي صلي الله عليه وسلم عمل جولات في مواسم تجمع الناس زي ماقلنا مواسم الحج في مني ، النبي صلي الله عليه وسلم راح وعمل الجولات في هذه المواسم عشان كدا المشركين اما حسوا بالخطر وقفوا ناس علي ال17 مدخل بتوع مني مني كان ليها 17 مدخل المشركين وقفوا علي كل مدخل من المداحل دي ناس تتكلم وترمي شبهات حوالين النبي صلي الله عليه وسلم وناس تشكك وناس تسب النبي صلي الله عليه وسلم وتتهمه بالسحر كانواخايفين من خطورة اللي النبي صلي الله عليه وسلم عمله فوقفوا ع ال17 مدخل بتوع مني ناس تصد النبي صلي الله عليه وسلم زي ماذكر في سورة الحج (كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ) الحجر: 90 المقتسمين دول يعني اللي قسموا نفسهم فرق فكل فريق يقف علي مكان ، فريق ياخد الجانب الاعلامي زي اللي حاصل الوقت كدا برنامج بيطعن ف الصحابه وبرنامج تاني يشكك ف مش عارف ايه ، مقتسمين كل واحد واخد مكان وواقف عليه ،يبقي تالت حاجه جولات النبي صلي الله عليه وسلم في مني اي في موسم الحج

4- رابع حاجه جولات النبي صلي الله عليه وسلم في شوارع مكه ومن الآيات اللي نزلت في هذا الموقف أول سورة القمر (اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ)

5- خامس حاجه جولات النبي صلي الله عليه وسلم في النوادي والتجمعات (تجمعات عند صحن الكعبه)زي في أواخر سورة النجم (فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا) النجم :62 لما النبي النبي صلي الله عليه وسلم قرأ سورة النجم وكلهم سجدوا حتي المشركين سجدوا للتأثر بالقرآن

يبقي اتكلمنا كدا عن خمس محاور قلنا من جولات النبي صلي الله عليه وسلم جولة الصفا وقلنا الطواف علي القبائل وان النبي صلي الله عليه وسلم لف الجزيره العربيه كلها عشان يطوف علي القبائل، قلنا جولات مني ف موقف الحج ،قلنا شوارع مكه اللي ذكرت في اول سورة القمر (اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ)قلنا جولات نوادي وتجمعات مكه اللي نزل فيها آخر النجم

6- وبعد كدا جولات بيوت مكه ، يعني مش الشوار بس لا كان بيروح للبيوت تخيلوا النبي صلي الله عليه وسلم كان بيروح للمشركين ف البيوت زي ف الأثر اللي ماتحققت بعد من صحته ان أبو جهل من كتر ما النبي صلي الله عليه وسلم عدي عليه وراح ليه قاله يامحمد ائتني بكتاب من عند ربك اكتبه لك انك قد بلغتني ، يعني بيقوله ياعم سيبني ف حالي بقا يعني هاتلي كتاب امضيهولك ان انت بلغتني وجيت لي مره واتنين وتلاته فالنبي صلي الله عليه وسلم كان بيروح للبيوت في مكه

7- سابع حاجه العزومات اللي النبي صلي الله عليه وسلم كان بيعملها لأهله لما ربنا عز وجل نزل (وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ)النبي صلي الله عليه وسلم عمل عزومه ف بيته وجمع أهله كلهك لكي يدعوهم الي اللع عز وجل ، عزمك علي علي حروف مشوي ومش مره واحده لا دا عملها كذا مره وف كل مره النبي صلي الله عليه وسلم كان بيدعوهم تاني كي يصدع بما أمر

8- تامن جوله من جولات النبي صلي الله عليه وسلم في مكه جولة الطائف ، جولة الطائف دي كان بينها وبين مكه 90 كيلومترعشان النبي كان يوصل ليها كان بيمشي 90 كيلومتر علي رجليه وفضل في الطائف 9 أيام لف علي كل قبائل الطائف لف عليهم وف الآخر خرج وهو يلقي بالحجاره تخيل الجهد اللي النبي صلي الله عليه

وسلم بذله في تبليغ دين الله جل وعلا 90 كيلو متر مشاهم علي رجله و9 ايام لف فيهم علي كل القبائل وف الاخر رجع من الطائف وهو يقذف بالحجاره وبعد جولة الطائف نزل قول الله تعالي(وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ)الأحقاف :29

مش ملاحظين ان مع كل جوله بينزل قرآن!! يعني مع كل حاجه ذكرناها زي ف جولة الصفا نزلت المسد ونزل سورة النبأ قلنا بعد الطائف نزلت الحجرات قلنا بعد جولات مكه نزل اخر النجم قلنا بعد جولات مني في أسواق الحج نزلت اواخر الحجر ، اذا مع كل جوله كان بينزل تأييد للنبي صلي الله عليه وسلم يبقي كدا قلنا تمن محاور لجولات النبي صلي الله عليه وسلم في مكه

آخر حاجه هنختم بيها الارسالات الدعويه اللي النبي صلي الله عليه وسلم عملها وهوا ف مكه كان بيبعت رسائل دعويه زي مصعب بن عمير النبي صلي الله عليه وسلم بعته للمدينه عشان يفتح المدينه بالدعوه الي الله عز وجل

اتكلمنا هنا عن محاور الدعوه في مكه وعن جهد النبي صلي الله عليه وسلم ، اتكلمنا عن 8 نقاط في مكه

تعالوا بقا نختم بتلات محاور لجهد النبي صلي الله عليه وسلم في المدينه

1- أول حاجه اول جهد للدعوه في المدينه السرايا والبعوث الدعويه قلنا ان النبي صلي الله عليه وسلم بعت مصعب وهوا ف مكه الي المدينه ولما النبي صلي الله عليه وسلم هاجر ببرده المدينه كان بيبعت سرايا دعويه يعني السريا والبعوث مش كانت بس سرايا جهاديه كانت برده سرايا دعويه زي بئر معونه والربيع ودا برده هنقف ممعاه بالتفصيل باذن الله في البعوث الدعويه بئر معونه والربيع واحده اتقتل فيها 70سبعين من صحابة النبي صلي الله عليه وسلم والتانيه اتقتل فيها سته دول كاموا قبيلتين دعويتين دول كانوا رايحين يدعوا مش كانوا رايحين للجهاد

من ضمن اللي اتقتل في السرايا الدعويه رضي الله عنه اتقتل وهوا يدعوا الي الله عز وجل طعنه احد المشركين بالحربه فقال له فزت ورب الكعبه وهوا بيتكلم عن ربنا عز وجل جاءه مشرك وطعنه

بالحربه من خلفه فنثر الدم علي وجهه فقال له فزت ورب الكعبه يبقي اول جوله عملها النبي صلي الله عليه وسلم ف المدينه زي بئر معونه وراجيه

2- تاني جهد ميداني للنبي صلي الله عليه وسلم ف المدينه اتكلمنا عنها المره اللي فاتت وهيا دعوة النبي صلي الله عليه وسلم في الأسواق وكنا ضربنا لها مثالين

المثال الأول لما النبي صلي الله عليه وسلم نزل السوق والتجار يتجولون بالبيع والشراء وذكرنا الحديث المره اللي فاتت، تاني حاجه لما نزلت سورة المطففين علي مافي الأثر وان كان في سنده بعض ضعف لمانزلت نزل بها النبي صلي الله عليه وسلم وقرأها علي التجار في الأسواق وكنا ضربنا لها مثل برده في قصة شعيب عليه السلام لما نزل في الأسواق وقال(أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ) هود :85

3- تالت حاجه هنختم بيها في جهد النبي صلي الله عليه وسلم في المدينه والجهد الميداني للدعوه المدنيه للنبي صلي الله عليه وسلم في المدينه هي ايقاظ الثلث الأخير من الليل بالهتاف النبي صلي الله عليه وسلم كان كل ليله في الثلث الأخير من الليل كان يخرج الي الشوارع ويهتف ويقول جاء الموت وما فيه جاءات الرادفه تتبعها الراجفه النبي صلي الله عليه وسلم بدا كان ينبه الناس للايقاظ لقيام الثلث الأخير من الليل فدا كان ملمح من ملامح جهد النبي صلي الله عليه وسلم في الدعوه الميدانيه في المدينه

اتكلنا عن 8 حاجات في جهد النبي صلي الله عليه وسلم في مكه و اتكلمنا عن3 نقاط لجهد النبي صلي الله عليه وسلم في المدينه وقبلها اتكلنا عن جهد أهل الباطل وتقديرهم لأهميه البذل وأهمية الحركه وأهمية التضحيات وأهمية النزول للناس من أجل نفي ماهم عليه من باطل وبدأنا اللقاء بالحديث عن تأصيل أهمية الحركه

أسأل الله تعالي أن يتقبل منا سائر أعمالنا ويجعل عملنا كله خالصا لوجهه الكريم أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم وجزاكم الله خيرا

بسم الله والحمد لله إن الحمد لله نحمده ونستعين به أما بعد:

استكمالا لهمة أهل الباطل في الدعوة المضادة

في غزوة تبوك عندما نفد الماء في منطقة في الصحراء ليس بها ماء ، بدأ الصحابة يبحثوا عن الماء فوجدوا امرأة عربية فسألوها عن الماء فقالت لهم ايها ايها يعنى (انتم فين والماء فين)

فقالت من انتم قالوا نحن مع محمد صلى الله عليه وسلم فقالت لهم المرأة العجوز ذلك الصابئ محمد

اجابة هذه المرأة في عام 9 هجرية وفى الصحراء وفى تبوك يعنى قرب الروم تعنى أن أهل الباطل بذلوا جهد جبار في الدعوة المضادة ضد دعوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وانتشارهم الرهيب .

مثال آخر للجولات المضادة .

كان هناك شاعر يسمى الأعشى كان من كبار شعراء العرب سمع عن النبي صلى الله عليه وسلم وذهب ليسمع منه وعندما علم المشركون قاموا بجولة مضادة مع هذا الرجل وقالوا له ان محمد يحرم الخمر والزنى فاستنى شويه لما تستمتع بالخمر والزنى فقرر انه ينتظر الى العام المقبل فمات الأعشى ومات ذلك الرجل على الكفر بسبب جهد أهل الباطل في الجولات المضادة يقال أن قول الله عز وجل (نزل فيه وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا) الفرقان:27

جهد الدعوة الميدانية عند الأنبياء

أولا سيدنا نوح عليه السلام

وهو ابو البشر الثاني وهو من سمي الله عز وجل بأسمة سورة في القرآن في هذه السورة يروي الله عز وجل لنا قصة سيدنا نوح ولكن الملمح من هذه القصة ان سيدنا نوح يقدم تقرير عن جهده في الدعوة مع قومة (قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا) نوح :5

يعنى كل قومة رجال ونساء شيوخ وأطفال كبير وصغير دعوته وصلت كل القوم لم يترك أحد ليل ونهار (ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا*ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا) نوح 8:9 (ثم) تفيد التراخي الزمنى أو الانتقال الرتبي يعنى كان فيه مرحلة سرية ثم

مرحلة جهرية يعنى كل مرحلة أخذت حقها معه وكان بينوع في أساليب الدعوة ليل نهار سرا وجهرا سيدنا نوح ظل يدعو قومة 950 سنة ، دى فترة المرحلة الجهرية عند سيدنا نوح يعنى جولة باليل وجولة بالنهار يعنى 365 في 950 يعنى أكثر من 700000جولة يتبادر الى الذهن ان الناس كانت مستجيبة له لذلك هو متشجع للنزول للناس ولكن المفاجأة ان الناس كانت معرضة (وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا) نوح :7

كانت تضع أصابعها في أذانها لكى لا يستمعوا اليهو يضعون ثيابهم على وجههم لكى لا يرونه وكمان يسخروا منه قَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ولكن كان رد سيدنا نوح أبلغكم مضارع مستمر يعنى تسخروا تسدوا ودانكم تضعوا ثيابكم على وجهوكم مكمل معكم في هذا الطريق لأنه لم يكن لديه بديل

ثانيا لوط عليه السلام :

عندما خرج سيدنا ابراهيم وترك قومة لم يكن معه على التوحيد غير اثنان زوجة السيدة سارة ولوط عليه السلام فَآمَنَ لَهُ لُوطٌ أخذت زوجته هاجر الى الشام (وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي ۖ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)

العنكبوت :26 وأرسل لوط الى سدوم وعامرية في ارسالية دعوية وتحمل غياب الصحبة الصالحة لكى يدعوا كلا منهم في مكان لكى ينتشر التوحيد في الأرض.

تضحيات سيدنا لوط:-

1- أولا تزوج امرأة عجوز لكى يقيم علاقات طيبة مع أهل هذه البلدة لكى يستجيبوا له في الدعوة يعنى ضحى بشهوته من أجل الدعوة(إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ) الصآفآت:135

2- ثانيا مكث في هذه البلدة على أقل تقدير حوالى عشرون سنة لأنه عندما دخل هذه البلدة لم يكن متزوج وخرج منها وبناته في سن الزواج (هَٰؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ۖ) هود :78 وعندما ننظر الى طبعة أهل هذه البلدة التي عاش فيها سيدنا لوط كانوا قطاع طرق الرجال تأتى الرجال يفعلون الفاحشة في الشارع اذا هم مجرمون

ومسجلون خطر ومع ذلك استمر في دعوتهم عشرون سنة ولم يخرج من هذه البلدة الا عندما أمره الله بالخروج

(أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ.)العنكبوت:29

ثالثا سيدنا عيسى عليه السلام :

قال تعالى (وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ) مريم:31 أي مبارك بالدعوة الى الله أينما حل حلت البركة فلابد من ان نكون كذلك اينما حللت أي تحل البركة بالدعوة الى الله عز وجل في المواصلات في الجامعة ف العمل في وسط أهلي مع أصحابي في أي مكان مباركا أينما كنت مباركا بأي شيء بالدعوة الى الله ، و أينما كنت : تفيد قمة الانتشار عند سيدنا عيسى

سيدنا عيسى عليه السلام من أولى العزم من الرسل وايضا من الشخصيات التي لديها قوة تحمل نفسية عالية جدا حيث ذبح أمامه سيدنا يحيى ومع ذلك لم يتملكه الخوف ويكمل في طريق الدعوة وينزل لأحبار اليهود ويسبهم كما ذكر في الانجيل ويقول لهم يا أولاد الأفاعي وفى وسط هذه الظروف الصعبة يرسل ارساليات دعوية يرسل ثلاثة من الحوارين الى القرية (وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ)يس:13 على أحد الأقوال أن أصحاب القرية هم ثلاثة الحواريين وكان مهتم بتربية الحواريين وكان هو و سيدنا يحيى مع بعض في نفس الفترة الزمنية ولكن سيدنا يحيى شخصيته تختلف عن شخصية سيدنا عيسى سيدنا يحيى كان يسكن في الصحراء وكان ينزل يكلم الناس عن ربنا ويرجع لبيته أما سيدنا عيسى كانت شخصيته مختلفة تماماكان ينتشر في وسط الناس على أحد الأقوال أنه لم يكن لديه بيت لذلك قال الله عز وجل عنه وجعلني مباركا أينما كنت فلابد من نسأل انفسنا هل نحن كذلك .

جهد الدعوة الميداني عند الصالحين في القرآن

أولا ذو القرنين :

ذو القرنين لم يكن مجاهدا فاتحا وإنما كان أيضا داعية الى الله عز وجل قال تعالى(إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا فَأَتْبَعَ سَبَبًا) الكهف :84

من ضمن المعاني في هذه الآية انه كان يتتبع آثار الأقدام وذلك من علو همته في الدعوة

وقال تعالى في أول سورة الكهف (فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا)

يعنى النبي كان يتتبع آثار الأقدام

ثانيا : نموذج مؤمن آل ياسين

أو حبيب النجار كما ذكر في بعض آثار بني اسرائيل ولكن نكتفى بما ذكر في القرءان أنه مؤمن آل ياسين قال تعالى (وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ) يس:20

هو ده الرجل الذى خلد الله قصته في القرءان الله عز و جل قبل أن يقول يسعى قال وجاء من أقصى المدينة يعنى يسكن في أقصى المدينة (قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ. اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ) يس20:21

وظل يدعو قومه الى ان قال الله عزوجل عنه (قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ۖ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ) يس:26 قيل ليه ادخل الجنة ؟ لانهم قتلوه وهو بيتكلم عن الله عزوجل قتلوه .. على احد الاقوال قتلوه ضربا بالنعال تخيل لما القوم تجمعوا عليه وظلوا يضربونه بنعالهم حتى فارقت روحه جسده ومات وهو يدعو الى الله عزوجل

قال تعالى ((قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ۖ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ))

لم يذكر انه قتل ؛ ولكن فهم انه قتل من السياق ؛ قيل : لماذ لم يذكر انه قتل لأنه لم يشعر بألم الموت ..لانه مات فدخل الجنة فلم يشعر بالام الموت وهذا من بركات الدعوة الى الله .. الدعوة الى الله تخفف سكرات الموت

اسال الله ان يخفف علينا سكرات الموت

(.قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ * بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ)) يس 26:27يعنى قبل ما يموت بيدعوهم الى الله عزوجل

وبعد ما مات نفسه يدعوهم الى الله .. يعنى مش بعد ما مات بقى مقالش يارب الظلمة موتونى وانا بتكلم عنك .. يارب الظلمة المجرمين عملوا.(يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ. بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ) قال .. لم قال(وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ)قيل لان احيانا الدعوة الى الله .او النزول للناس ..احيانا مش دايما .. قد تصاب ببعض الاهانة .. ممكن يتريق عليك . خدنى على جناحك ياعم الشيخ.. ويستهزا .. عشان كده ربنا قال (وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ) هو ده الاكرام . غاية الاكرام لانه قد يهان الانسان وهو يدعو الى الله عزوجل

زى ما قلنا هنا انها كانت من اعجب الميتات انه مات وهو يضرب بالنعال ولكن هذه هى اعلى الميتات انه يموت وهو يدعو الى الله عزوجل.. كما ذكرنا الصحابى حرام بن ملحان اللى مات وهو يدعو الى الله عزوجل... ومبصش للى قتله خالص وقتله انت قتلتنى ليه .. خالص .. لكن قال ايه: فزت ورب الكعبة ((كان قدامه هدف ما صدق انه فاز به ... فزت ورب الكعبة .. ده كان المثال التانى من دعوة الصالحين وهو نموذج مؤمن ال يس

تالت نموذج معنا وان شاء الله نختم به هو نموذج غلام الاخدود

ثالثا :نموذج غلام الاخدود ...

الغلام الى قلب القرية بدعوته وبانتشاره بين الناس نموذج غلام الاخدود اللى نزل وسط الناس اللى راح بيواسى الناس اللى أزال الصخرة من طريق الناس اللى عايش وسط الناس اللى حاسس بهموم الناس اللى بيروح يساعد الناس فى تداويهم ليدعو الى الله فى وسط الناس هذا هو نموذج غلام الاخدود اللى ضحى بحياته فى اخر القصة عشان الناس . فهذا النموذج اللى ذكره الله عزو جل فى سورة البروج وان كان لم يذكر غلام الاخدود بالتحديد فى هذه السورة لكن ذكره النبى صلى الله عليه وسلم فى الحديث الطويل فى قصة الغلام والراهب المعروفة .

د كان باختصار معنا كان تالت نموذج من نماذج الصالحين وجهدهم فى الدعوة الميدانية

يعنى هنلخص كده ما قلناه فى هذا اللقاء يعنى تكلمنا فى هذا اللقاء بفضل ومنة الله عن نموذج الدعوة الميدانية عند الانبياء واتكلمنا عن سيدنا نوح عليه السلام وقلنا عن سيدنا نوح ان جهد الدعوة الميدانى عند سيدنا نوح على اقل تقدير يساوى ٧٠٠ الف جولة ... بعد كده اتكلمنا عن سيدنا لوط عليه السلام وقلنا جهد الدعوة الميدانى عند سيدنا لوط يساوى انه ضحى بشهوته وتزوج عجوزا من اجل الدعوة ..ضحى بشبابه ولبث بين هؤلاء القوم ٢٠ سنة يدعو الى الله عزوجل .. خاطر بحياته وامنه وقعد وسط ناس مسجلين خطر عشان يدعوهم الى الله عزوجل وبعد كده اتكلمنا عن نموذج سيدنا عيسى عليه السلام ... ربنا قال عنه (وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ) بعد كده اتكلمنا عن جهد الدعوة الميدانى عند الصالحين واتكلمنا عن نموذج ذو القرنين (فَأَتْبَعَ سَبَبًا) وقلنا كان بيتبع اثار الاقدام قلنا ان ذو القرنين مكنش بس مجرد مجاهد او رجل صالح ده كان داعية الى الله عزوجل وكان بيتبع اثار الاقدام... واتكلمنا بعد كده عن مومن ال ياسين واتكلمنا ف الاخير عن غلام الاخدود

اسال الله جل شانه ان ينفعنا بما قلنا وان يعلمنا وان يفهمنا وان يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه .. وان يجعل عملنا خير من قولنا ... اللهم اجعل أعمالنا خير من اقوالنا اللهم اجعل اعمالنا خير من قولنا . اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا فى امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين اقول قولى هذا واستغفر الله لى ولكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

باذن الله هنتكلم فى هذا اللقاء عن عنصر هام جدا

سنتكلم عن

صفات الداعية المؤثر الناجح

ما هى الصفات التى لا بد ان تتوافر فى الداعيه حتى يكون مؤثر ناجح في دعوته ؟ كيف اكون مؤثر فى دعوتى ؟ما هى الصفات التى ينبغي أن أتحلى بها حتى أصبح باذن الله ناجحا و مؤثرا ؟ (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ) يوسف:108 فطريقنا هو طريق الدعوة إلى الله و فى سورة ال عمران يقول تعالى (كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ) آل

عمران : 110 و الله تعالى يقول (وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)آل عمران : 104 فطريقنا هو طريق الدعوة الى الله

ففى سورة ال عمران قال تعالى (لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ) فالله عز و جل قدم الامر بالمعروف و النهي عن المنكر عن الايمان بالله

بعض المفسرين قالوا لماذا قدم الله تعالى الدعوة الى الله على الايمان بالله ؟قالك ببساطه لان الايمان فى القلب لن يزيد الا بالدعوة الى الله عز و جل ، الكلام ده جبناه من حديث النبى (من رأى منكم منكرًا فليغيرْه بيدِه ، فإن لم يستطعْ فبلسانِه ، فإن لم يستطعْ فبقلبِه ، وليس وراءَ ذلك من الإيمانِ مثقالُ ذرةٍ) صحيح

هو ده مثقال ذرة من ايمان و كان الايمان لن يزداد في القلب الا بازدياد دعوتك يبقى مراتب تحويل المنكر بيدى بعد كده اللسان بعد كده بالقلب و كانها مراتب و درجات و بعد كده ان مغيرتش حتى بقلبك يبقى مفيش ذرة ايمان

يبقى الله عز و جل قدم الامر بالمعروف و النهى عن المنكر عن الايمان بالله لان الايمان بالله لن يزداد فى القلب الا بالكلام عن الله و الدعوة الى الله عز و جل

اذن فالدعوة هي طريق الصلاح و قلنا ايضا (قُلْ هَٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ) يوسف:108: سبيلى فى التغيير و سبيلى فى التمكين و الاصلاح ايضا لن يكون الا بالدعوة الى الله

سنتكلم فى هذا اللقاء كيف اكون داعيه ناجح و مثمر و مؤثر فى الواقع ؟

زى ما فيه اثار كتيرة و فيه ادله كتيرة بتتكلم عن الثواب انه معلق على مجرد البلاغ كذلك هناك ثواب خاص ربنا سبحانه و تعالى حدد ثواب خاص على الثمرة علشان كده ربنا سبحانه و تعالى جابلنا نماذج من ثمار الدعوة و نماذج من الدعوة المثمرة و نماذج من الجولات المثمرة فى القران لكي يرغبنا فى الدعوة و في ثمرة الدعوة

من الجولات المثمرة فى القرآن :

1- فى سورة الاعراف في مناظرة موسى عليه السلام للسحرة
(قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ) طه:61 يقول ابن عباس ناظر موسى فى هذا اللقاء 600 الف ساحر تخيل وقف سيدنا موسى فى وجه 600 الف ساحر كلهم ءامنوا فى جوله تخيلوا (قَالُوا لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا ۖ فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ ۖ) طه :64
هذا قول ابن عباس فى ساعه واحده فقط سيدنا موسى آمن له 60 الف ساحر فهذا مثال على الجولات المثمرة

مثل قول النبى صلى الله عليه و سلم لعلي بن أبي طالب و هو خارج لغزو خيبر و بعد ما تسلم الرايه و خارج و هو القائد الاعلى وقتها و هو الذي سيتسلم الراية غدا

أن رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال يومَ خيبرَ: (لأعطين هذه الرايةَ غدًا رجلاً يفتحُ اللهُ على يديه، يحبُّ اللهَ ورسولَه ويحبُّه اللهُ ورسولُه). قال: فبات الناسُ يدُوكون ليلتَهم أيُّهم يعطاها ، فلما أصبحَ الناسُ غدوْا على رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم كُلُّهم يرجو أن يُعطاها، فقال:(أين عليُّ بنُ أبي طالبٍ). فقيل: هو يا رسولَ اللهِ يشتكي عينَيه، قال:(فأرْسِلوا إليه). فأُتيَ به فبصقَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له، فبرأَ حتى كأن لم يكن به وجعٌ، فأعطاه الرايةَ، فقال عليٌّ: يا رسولَ اللهِ ، أقاتِلهم حتى يكونوا مثلنا ؟ فقال: (انْفُذْ على رسلِك حتى تنزلَ بساحتِهم، ثم ادعُهم إلى الإسلامِ، وأخبرْهم بما يجبُ عليهم من حقِّ اللهِ فيه، فواللهِ لأَن يهديَ اللهُ بك رجلاً واحداً ، خيرٌ لك من أن يكونَ لك حُمْرُ النَّعَمِ). صحيح

كان متوقع ان الرسول عليه الصلاة و السلام و هو يوصي على ابن ابى طالب ان يوصيه بالصبر فى الجهاد و قوة التحمل و البأس الشديد و يكلمه عن الشهادة في سبيل الله و يكلمه عن الفتوحات و لكن لم يحدث و يقول صلى الله عليه و سلم : لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم

يعنى النبى صلى الله عليه و سلم هنا يكلم على بن ابى طالب لم يقل له ان تدعوا رجلا واحدا او ان تبلغ رجلا واحدا و لكن قال له لان يهدى الله بك رجلا واحدا ،فهنا النبي تكلم عن ثمرة الدعوة اللى هو الهدايه كلمه عن الثمرة علشان يرغبه فى الثمرة و علق الثواب بالثمرة و ليس على مجرد الجهد او مجرد البلاغ

يعنى ان انا اقولك انت لو نزلت جولة و اتكلمت عن ربنا ليك ثواب انما لو قلتلك انت لو نزلت و اتكلمت عن ربنا و التزم على ايدك شاب او نزلتى جوله و التزمت على ايدك فتاة و لبست النقاب مثلا بعد ما كانت متبرجه او شاب مكنش بيصلى و اصبح بيصلى يبقى ده ثواب تانى خالص

يبقى احنا مش بس بننزل علشان نتكلم مجرد كلام او علشان تعذر فقط امام الله عز و جل يعنى قدمت عذرى امام الله ده شئ جميل و لكن الاجمل و الاعلى انك تنظر للثمرة علشان يبقى عندك حماس و انت نازل و انت بتحضر و تخرج فقرات دعويه جديده كما في سورة الاعراف(وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ۙ اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ) الاعراف :164 (معذرة الى ربكم) لكى اعذر نفسى و قالوا التانيه برضوا (و لعلهم يتقون) علشان الثمرة برضوا

الرسول بيقول لسيدنا علي بن ابى طالب ان انت يتحط ليك فى حسابك اخرتك واحد التزم على ايديك ده اعظم و خير من انك يتحط فى حسابك فى دنيتك مليارات لان حمر النعم دى كانت من انفس ثروات العرب

فالنبى يحفز سيدنا على و يشجعه على الدعوة و على ثمرة الدعوة

فالنبي صلى الله عليه و سلم زى ما طلب مننا نبقى دعاة و ملنش دعوة بالثمرة

مثل الحديث عن النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ قال : عُرِضتْ عليَّ الأممُ . فرأيتُ النبيَّ ومعهُ الرُّهيطُ . والنبيَّ ومعهُ الرجلُ والرجلانِ .والنبيَّ ليس معهُ أحدٌ صحيح و كذلك في سورة العنكبوت (فَآمَنَ لَهُ لُوطٌ) اى آمن واحد فقط لسيدنا ابراهيم

اذن هناك نصوص تكلمت عن انك لن تطالب بثمرة الدعوة وهناك نصوص ايضا تكلمت عن ثواب الثمرة

2- و من الجولات المثمرة أيضا فى القرآن جولة سورة النجم ربنا عز و جل قال (فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ۩ (62) النجم لما النبي صلى الله عليه و سلم نزل لصحن الكعبه و قال للمشركين و كلم الدنيا كلها و قرأ سورة النجم و عندما وصل لقوله فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا سجد كل من كان فى المكان حتى المشركين سجدوا حتى صناديد

الكفر من قريش حتى عقبه بن ابى معيط استكبر عن السجود و لكنه لشدة الامر اخذ حفنا من التارب و وضعها على جبهته

و هذا مثال اخر من الجولات المثمرة

3- من الدعوات ايضا المثمرة فى سورة يوسف (فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ (54) يوسف ، لما سيدنا يوسف كلمه عن ربنا لما عمل عليه دعوة فردية ، ربنا لم يقل فلما قابله او فلما التقى به و لكنه قال فلما كلمه قال الملك انك لدينا اليوم مكين امين

4- و ايضا من الدعوات المثمرة في سورة ص في قوله تعالى (وَانطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ) ص:6 انطلق يعنى طلقه اى من غير قيود و الذي انطلق هم الملأ اى الملأ من القوم الذين تملأ بهم العيون يعنى اللى بيملوا عين الناس اللى هم النخب الاعلاميه و النخب الافتصاديه و كبار الدوله انطلقوا و مشيوا تحركوا لما شعروا بالخطر و لا يتحرك اهل الباطل الا عندما يشعرون بالخطر كما في صورة ص تحركوا ليه ؟

لان صورة ص قبلها صورة الصافات اللى ربنا بيوصف فيها المؤمنون (وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ (165) وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ) اى لكنا صف واحد و بقى عندنا جهد عالى فى العبادة وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ (164) كل واحد عارف دورة و عارف مكانته فلما جات سورة الصافات بهذا الوصف فالملأ بدأ يحس بالخطر و ابتدى ينزل يعمل جولات لوحده و سورة ص من السور التى نزلت اثناء شعب ابى طالب و الرسول متحاصر 3 سنين و بالرغم من ذلك كان يخرج يتكلم عن ربنا و جولاته مثمرة فبدأ الملأ يشعر بالخطر فبدأ يتحرك

(وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ) الاعراف :127 هنا الملأ بيهيج فرعون علشان يتحرك و ياخد قرارات انما لا يتحرك الا عندما يشعر بالخطر

كما في سورة فصلت (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ) فصلت :26 ابن عاشور قال ان الملأ هم الذين يكلموا العوام تحركوا لما وجدوا القرآن له نتيجة و الناس تقبل على الاسلام فبدأوا ينزلوا بنفسهم

5- من الجولات المثمرة ايضا جولة النبي صلى الله عليه و سلم فى المدينة لما النبى صلى الله عليه و سلم وجد جدي أسك ميت فرفع النبي الجدي بيده على الرغم من انه ممكن يكون تعفن و عليه قاذورات و قال من يشتري هذا ، هذه الحركة يقينا عملت حديث فى المدينة

أنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ مرَّ بالسوقِ ، داخلًا من بعضِ العاليةِ ، والناسُ كنفتْهُ . فمرَّ بجديٍ أسكَّ ميتٍ . فتناولَه فأخذ بأذنِه . ثم قال " أيكم يحبُّ أنَّ هذا لهُ بدرهمٍ ؟ " فقالوا : ما نحبُّ أنَّهُ لنا بشيءٍ . وما نصنعُ بهِ ؟ قال " أتحبون أنَّهُ لكم ؟ " قالوا : واللهِ ! لو كان حيًّا ، كان عيبًا فيهِ ، لأنَّهُ أسكُّ . فكيف وهو ميتٌ ؟ فقال " فواللهِ ! للدنيا أهونُ على اللهِ ، من هذا عليكم " . صحيح و يقينا ما فعله النبي كان له اثر مثمر

ما هى صفات الداعيه المؤثر حتى يكون مؤثرا في دعوته ؟

1- الصبر و تحمل الابتلاء و الكفاح من أجل الاستمرار

ان الداعيه عنده روح كفاح من اجل التأثير و صبر و قوة تحمل لتكميل كفاحه لاجل دعوته

مثل سيدنا ابراهيم في سورة العنكبوت لما خرج من النار خرج و كمل دعوته فخرج اقوى مما دخل

قَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ * فَآمَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

خرج بروح كفاح اعلى و بصبر و لذلك جاءت له الثمرة بايمان لوط بعد الصبر على الدعوة

و مثال أخر في سورة الغاشية

فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنتَ مُذَكِّرٌمعناها انزل و كمل و خلى عندك عزيمة و رمح الكفاح

فى اول السورة ربنا بيقول عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ يعنى اهل الباطل يعملون و ينصبون من اجل ما هم عليه من الباطل يعنى مكملين و يعملون و ينصبون فكان جزاؤهم من جنس عملهم فى الاخرة

فكان ممكن ما دام هم كده كده فى جهنم يبقى متكملش لكن ذكر فى اخر السورة فذكر لا ده انت لازم تصبر و تفضل مكمل على دعوتك و متحمل اعبائها و عندك روح كفاح لكى تؤتي ثمارها

2- عدم الاحباط من الواقع

مهما شفت او سمعت من محبطات فى الواقع مهما سمعت ان اهل الباطل كل يوم يعملوا فيلم او كليب جديد حتى لو كان ناجحا فمهما بلغ الواقع لا تصاب بالاحباط ابدا و لكن عنده دائما امل و ثقه فى وعد الله عز و جل

مثال سيدنا موسى عليه السلام وَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﯿ

رجع سيدنا موسى من الميقات وجد بنو اسرائيل عبدوا العجل بعد ما كانوا بيصلوا و يعبدوا الله

كان ممكن سيدنا موسى يقول ضاعت و خلصت لكنه لم يحبط و انما اكمل وواجه ووقف و تكلم

كلم كل القطاعات كلم سيدنا هارون اخيه وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ و كلم بنو اسرائيل أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ و كلم السامري قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ طه :95 حتى قال فى الاخر ﯿ وَانظُرْ إِلَىٰ إِلَٰهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا ﯿ لَّنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا كان عنده قوة و لم يصب بالاحباط و فضل ثابت وواجه الخطر على كافة انحائه و في ساعات قليله نسف العجل و غير الواقع مرة اخرى

و مثال اخر النبي صلى الله عليه و سلم في أخر سورة الجمعه وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ

يعني كان ممكن النبي بعد جهد 13 سنة و سورة الجمعه من اواخر ما نزل فى المدينة و كل السنين التى قضاها فى التربية فى المدينه تركوا النبى و ذهبوا لبعض الدنانير و لكن الله قال تركوك قائما و ليس تركوك حتى واقفا و لكن قائما اى له قومه و همه بالرغم من انصداد الناس عنه

هذه الروح للداعيه وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ال عمران :146

و في قراءة قُتل اى النبى اتقتل فما وهنوا و ما ضعفوا اى عندهم روح و صمود على الرغم من ان نبيهم قد قتل

لما الداعيه بتكون عنده هذه الروح دعوته بتجيب ثمرة

لكن لما تكون نازل منهزم لا تحصل

لازم تكون عندك قوة و أمل فى وعد الله

3- حمل القضية في كل مكان

شعارها (وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ)

ان الداعية يحمل قضيته فى كل مكان و ليس داعية على المنبر فقط و خارج المسجد ليس له علاقة بالدعوة

على المنبر يتحدث عن الله و خارج المسجد ملوش علاقه بربنا و لا بيدعو حد و يخلع عباءة الدعوة خارج الدرس الاسبوعي

او اخت محدده لها ورد دعوي و خارج الورد تخلع عباءة الدعوة

-مثال سيدنا عيسى عليه السلام (وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ) مريم 31: يعنى فى كل مكان داعيه فى البيت و الميكروباص فى الشارع و ايضا داعيه فى داخل بيتى و بين اهلى كما انى داعيه خارج البيت مع الغير

-ثمار دعوة الرسول داخل بيته أعلى من ثمار دعوته خارج بيته السيده فاطمة و السيده خديجة سيدات اهل الجنة و الحسن و الحسين

-مثال اخر سيدنا يوسف داعيه فى السراء و الضراء داخل السجن و خارج السجن و هو مظلوم بيدعو و هو بره بيدعو

(يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ) يوسف :39 داخل السجن و بره السجن (فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ) يوسف :54

-مثال اخر النبى صلى الله عليه و سلم كان داعيه فى السوق و فى كل مكان

4- تحمل التضحيات الدنيوية

التحمل اى بذل و اى تضحيه دنيوية من أجل الرسالة و نشر الدعوة ، اضحى من وقتي ووقتي من أجل نشر الدعوة

(لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ) البقرة :273

من ضمن الاقوال انهم اللى مش قادرين يشتغلوا و مش قادرين يكسبوا لانهم فرغوا نفسهم من أجل الدعوة لله عز و جل مش لانه عاجز او مقطوع ايده و رجله لا ربنا شبه ده باللى اتقطعله ايد و رجل فى سبيل الله فى الجهاد ، فالدعوة شغلته عن طلب معيشته و فى طلب الرزق فاصبح كالمحصر في سبيل الله فلا بد ان يكفل هذا النموذج

مثال آسية امرأة فرعون

ضحت بالقصر و الذهب و سيدة نساء أهل مصر ضحت بكل ده من اجل رب ابن لي عندك بين فى الدعوة

ومثال أخر مؤمن آل فرعون

ضحى بحياته و ضحى بمكانته (أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُم بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَّبِّكُمْ ۖ) غافر:28 من اجل الدعوة و الرسالة

--

5- تحمل كل المخاطر من أجل الدعوة:

سواء كانت مخاطر على حياة أو مركزة مثال نموذج مؤمن آل فرعون كان من وزراء فرعون أو كان من اولاد القصر كان يكتم

ايمانه الى ان جاءت اللحظة التي لم يستطع السكوت وانفجر وباح بإيمانه ومع ذلك لم يخشى على مكانته أو سلطانه وتحمل كل المخاطر من أجل كلمة الحق

المثال الثاني :

سيدنا لوط عليه السلام حيث عاش ما يقرب عن عشرون عام في قرية مسجلون خطر وكان معرض للقتل ومع ذلك تحمل كل المخاطر من أجل الدعوة

المثال الثالث :

سيدنا مصعب ابن عمير رضى الله عنه عندما أرسله النبي صلى الله عليه وسلم الي المدينة لنشر الاسلام فيها ايضا كان معرض لكل المخاطر كان من الممكن أن يقتل وتحمل كل المخاطر من أجل الدعوة

6- ترتيب كل اختيارات حياته على الدعوة :

المثال الأول سيدنا لوط تزوج امرة عجوز من أجل أن يقيم علاقات طيبة مع أهل البلدة الى هاجر اليها لكي يستجيبوا اليه في الدعوة ايضا هاجر وترك بلدة التي يعيش فيها من أجل الدعوة وتحمل فراق الوطن والأهل وغياب الصحبة كل ذلك من أجل الدعوة

الدليل قول الله عز وجل (وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً) يونس:87 فلابد من أن نرتب حياتنا على الدعوة مثلا اختيار البيت في مكان يكون فيه صحبة صالحة تعين على الاستمرار في الدعوة ويكون هناك بيئة ايمان وايضا الأخت تحرص في اختيار زوجها ان يكون صاحب رسالة وتعينه في تأدية رسالته وتحمل مسؤولياتهاوتدعوا الله ان يرزقها هذا الزوج وكذلك الأخ يجب ان يختار زوجته على اساس دعوته بان يختار الاخت التي تساعده في دعوته وايضا يختار عمله على أساس دعوته بأن لا يشغل يومه كله بالعمل ويحاول توفير وقت لطلب العلم والدعوة (قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)الأنعام :162

المثال الثاني :

اختيار سيدنا ابراهيم مكة ليسكن زوجته وابنه بها لكى يقيم أول بيئة ايمان في الأرض ربنا انى اسكنت

المثال الثالث :

سيدنا سلمان الفارسي ضحى بوطنه وأهله وحياة القصور والمنصب بحثا عن الحق

المثال الرابع :

قصة زواج الصحابية من جلبيب فقد ارتضت به زوج رغم انه كان دميم الخلقة لأن النبي صلى الله عليه وسلم ارتضى دينه

7- فن الدعوة :

ان الداعية يعرف كيف يدخل للناس وكيف يدفع الشبهات التي تلقى أمامه

المثال الأول :

سيدنا يوسف كيف كلم أصحابه في السجن عن عطاءات ربنا له عندما سار في طريقه أي تكلم عن الأثر الدنيوي للطاعة

(ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي) يوسف:37

وهى من أكثر الأساليب المؤثرة في الدعوة

المثال الثاني :

سيدنا نوح عندما كلم قومة عن الأثر الدنيوي للطاعة ايضاقال الله تعالى : (فَقُلْتُ وَيُمْدِدْكُمْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا . يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا . بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا) نوح10:11

أي أن الطاعة كيف تجلب سعة الرزق في المال والأولاد والأرزاق

فلابد للداعية من أن يعرف مداخل القلوب الأربعة وهى(1)عظمة الله عز وجل (2)الدار الآخرة والجنة والنار وأهوال القيامة (3) الأثر الدنيوي للطاعة (4) الأثر الدنيوي للمعصية

المثال الثالث :

مصعب ابن عمير عندما أرسله النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة لنشر الاسلام استطاع نشر الاسلام في المدينة المنورة حيث كان يدعو كل واحد بالاسلوب الذى يناسبه على سبيل المثال سعد

ابن معاذ كان ذاهب لقتل مصعب ولكن مصعب استطاع امتصاص غضبه وجعله يجلس ليستمع اليه ودخل الاسلام

- و يشمل فن الدعوة فن الدخلة و الشاهد القوي لها هو جولة النبي صلى الله عليه و سلم في السوق

لما رأى انشغال الناس في السوق عمل حركة جريئة جدا رفع الجدي الاسك بيده و قال من يشتري هذا

فهذه مهمه جدا ان يعلم الداعيه كيف يدخل لمن حوله

8- الامتلاء الدعوى :شعارها حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا

اي ان يكون الداعية عنده علم ومليء بمعاني الدين ومعرفة الله لكى يستطيع أن يكلم الناس

في سورة الاعراف حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا اي يكون ممتلأ بمعاني معرفة الله ويكون ثقيلا في العلم وعندما يمتلأ القلب بهذه المعاني فلابد من أن تفيض ويستطيع الكلام عن الله النهر عندما يمتلأ تفيض المياه على الشاطئ

المثال الأول مؤمن ال فرعون :

مؤمن ال فرعون رجل مليء بمعرفة الله حيث تكلم عن الله وقال أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وأيضا مليان معرفة بسنن الله في معاملة خلقة إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ وايضا معلومات عن الدار الآخرة إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ وهو يوم القيامة ومليان معلومات تاريخية وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ

المثال الثاني :

مؤمن ال ياسين كان مليان معلومات عن معرفة الله وصفات الله(وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ)يس:22

فلابد للداعية من ان يمتلأ بالمعلومات دائما ويطور نفسة لا تكون مجرد معلومتين يعرفهم ويقولهم في كل مكان

9- تحمل تبيعة الاستجابة :

أن الداعية يعمل بالدعوة ويركز مع المستجيب ويرعى البذرة التي وضعها حتى تنموا وتثمر يرعها بالتربية مثال

مثال سورة النازعات(فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَى أَن تَزَكَّى) النازعات:18 اي تتوب عن الذنوب وتأتى لطريق الله (وَأَهْدِيَكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى)النازعات:19 وأنا معك لن اتركك لحد ما توصل وتنبت المقامات الإيمانية في قلبك معك طوال الطريق

المثال الثاني :

في سورة عبس حيث جاء عبد الله ابن مكتوم الى النبي صلى الله عليه وسلم يطلب التربية ولكن النبي كان منشغل بدعوة الاغنياء فعاتبه الله عز وجل فيه بأنه لابد من أن يكون له الأولوية في الاهتمام وايضا سورة الكهف(وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ) الكهف:28 اي مع طالب التربية ال جاي بيقول عايز أتربى يعنى ركز مع من استجاب فلابد من أن يكون عند الداعية بيئة إيمان لتربية المستجيب يتعلم العلم الشرعي يحفظ ويفهم كتاب الله يعنى ننتقل مع المستجيب من مجرد التأثير الى تحمل مسؤولية التغيير

10- جهاد فتح القنوات الدعوية :

لابد للداعية من أن يجاهد لفتح قنوات دعوية يعنى الدرس اتمنع يشتغل على النت ينزل جولات دعوية في الشارع يشتغل في قنوات

لا يجب ان يعمل الداعيه في طريق واحد ان توقف تنشل أركانه

مثال في سورة الحجر قال الله تعالى- كَمَا أَنزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ (90) في موسم الحج المشركين وقفوا على كل مداخل منى وقسموا أنفسهم ثمانية عشر فريق كل فريق يقف على مدخل من مداخل منى النبي صلى الله عليه وسلم اقتحم كل هذه القنوات جميعا

المثال الثاني:

قوم سيدنا شعيب وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ الاعراف :86 يعنى في كل طريق بيخوفوا الناس من سيدنا شعيب لان سيدنا شعيب نجح في ان يصل للناس

11- عدم تهيب المواجهة مع رموز الباطل و عدم تهيب الباطل من الاساس

ان يشتغل الداعية ويقف في وجه الباطل دون خوف

المثال الأول : سيدنا موسى عندما وقف في وجه فرعون دون خوف وقال(وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا) الاسراء :102

المثال الثاني

مثل سيدنا خالد ابن الوليد في حرب الروم كان يرى الروم كأنهم ذباب

المثال الثالث :

سيدنا عبد الله ابن مسعود عندما نزل صحن الكعبة وقرأ سورة الرحمن فضربه أبو جهل حتى كادت أذنه أن تطير فعندما عاد الى الصحابة قال (ما كان أعداء الله قط أهون عليّ منهم الآن، ولئن شئتم غاديتهم بمثلها غداً)

المثال الرابع :

سيدنا موسى عندما وقف في وجه فرعون لم يهب فرعون (قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى) طه:59 هاتوا كل ال عندكم

--

12- استثمار كل وسائل توصيل المعلومه الدعوية

و تطوير وسائل الدعوة

انك تطور من نفسك و تستخدم كل الوسائل المتاحه امامك

- مثال

مثل النبي صلى الله عليه و سلم في عمرة القضاء جعل عبد الله بن رواحه يقول الشعر فهكذا سخر النبي الفن من اجل الدعوة

- مثال اخر

مثل غلام الاخدود كان يسخر كل فتوحات الله عليه انه كان يداوي مثلا الناس فكان يسخرها لدعوته زي ما عمل مع جليس الملك

- مثال اخر من القرآن

قول الله عز و جل فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا على بعض الاقوال انها تعني قدح الافكار من اجل نصرة الدين و ابتكار وسائل دعوية جديده

13- عدم الغفلة عن الزاد الايماني

ان الداعيه لا بد ان لا يغفل عن الزاد الايماني لان الاصلاح على قدر الصلاح

- و الشاهد ان ربنا جاب سورة المزمل قبل المدثر

المزمل هو قيام الليل انك تدخل النور جواك يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ. قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا بعدها جه المدثر قُمْ فَأَنذِرْ اللى هي الدعوة

ربنا جاب . قُمِ اللَّيْلَ قبل قُمْ فَأَنذِرْ ، اللي هي انك تنور نفسك الاول قبل ما تنور لغيرك

- شاهد اخر أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ الانعام: 122

الاول أحييناه بايه ؟ بالايمان بقيام الليل باوراد الدين ثم جعلنا له نور

و تلك ثلاثة عشر كامله

أسأل الله جل شأنه ان ينفعنا بما قلنا و ان يجعل عملنا أحسن من أقوالنا

سبحانك اللهم و بحمدك أشهد ان لا اله الا انت نستغفرك و نتوب اليك

****

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إن الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا و سيئات أعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له وأشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ,, وبعد:
حيا الله هذه الوجوه المنيرة واسأل الله _جل شأنه_ أن يجمعنا فى ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله ،فـ مرحبا بكم إخوانى وأخواتى فى الله ربنا يبارك فيكم جميعا،واسأل الله ان يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وأن يرزقنا الصدق والإخلاص فى القول والعمل.
بـ فضل الله تكلمنا المرة اللى فاتت عن هذا المبحث العظيم جدا _ (صفات الداعية المؤثر) سبحان الله كنت بقرأ كده فى حديث ..

حديث أثر فيا جدا جدا سبحان الله يعنى كان يعنى يخدمنا فى هذا المبحث ايضا قول النبى _صل الله عليه وسلم_:"ليس شيئٌ احب إلى الله تعالى من قطرتين ، وأثرين : قطرة من دموع فى خشية الله تعالى ،وقطرة دم تراق فى سبيل الله ،وأما الأثران فـ أثر فى سبيل الله ،وأثر فى فريضة من فرائض الله." .. الشاهد اللى معانا "وأثرٌ فى سبيل الله" يعنى وأنا بقرأ ،أنا يعنى! طبعا هو معنى الحديث هنا أنه الأثر هو آثار الأقدام ولكن أنا! ربنا قضى الإتصال بـ إن معنى الأثر هنا إن التأثير .. الأثر بتاعك اللى فى المبحث اللى تكلمنا عنه المرة اللى فاتت أنه يبقى ليك أثر أنه يبقا ليك بصمة .. فـ سبحان الله فتحت شرح الحديث .. فـ وجدت فعلا أنه فى قوله "أما الأثران" أى تأثيرٌ فى سبيله بـ أى نوع من التأثيرات سبحان الله ..

يعنى تخيل سبحانه ربنا ليس شيئٌ أحب إلى الله تعالى من .. دول :قطرتين ،وأثرين

تأثير أنه تسيب بصمتك ،البصمة بتاعتك دى والتأثير بتاعك ده الله _سبحانه وتعالى_ ليس شيئٌ أحب إليه من ذلك ،وأما الأثران أى تأثير فى سبيل الله فـ أى نوع من التأثيرات، فـ ده كان حديث أردت أن اقول لكم فيه بخصوص المبحث السابق.

فـ إن شاء الله تعالى نستكمل المادة بتاعتنا إن شاء الله ومعانا_ النهاردة بـ إذن الله مبحث ثانى جديد خالص إن شاء الله ح نكمل فيه إن شاء الله لـ مدة كمان 3 لقاءات غير هذا اللقاء .. المبحث ده اسمه

"فن إستخراج كلمات الجولات والكلمات الدعوية"

إزاى أطلع كلمات جولة؟ إزاى يبقا عندك كلمات دعوية .. يعنى احنا دلوقتى مش ح نتكلم عن فن الجولة لأن دى أو تركيب الجولة أو فن الدَخلة .. لا احنا دلوقتى بنتكلم عن إزاى يبقا عندك كلمات أصلا .. لأنى احنا لسه إن شاء الله فيما بعد ح نتكلم إزاى يبقا عندينا فن ندير الجولة إزاى أو فن الجولة إزاى ده بـ إذن الله يجي فى المرات الجاية ،لكن احنا دلوقتى إن شاء الله ح نتكلم إزاى نحضر كلام .. إزاى يبقا عندك كلام دعوى ينفع فى دعوة خاطفة ،ينفع فى دعوة فردية ،ينفع فى جولات ،ينفع فى! بـ إختصار كده يزيد عندك كلمات ينفع فى موضوع المادة بتاعتنا اللى هى إيه الدعوة الميدانية ،إزاى يبقا عندك كلمات .. فـ بإذن الله إن شاء الله زى ما قولنا فى المرات التانية يبقا عندنا بقا فى لقاءات تانية فى ترتيب الجولة وتركيب الجولة وفن الجولة إزاى يبقا عندك دخلة خاطفة إزاى تقدر ترد على الشبهات أثناء الجولات إزاى تشكل على الجولة اللى إنته بتعملها أو إزاى تشكل على الدعوة الخاطفة أو الدعوة الميدانية اللى إنته بتعملها ولكن دلوقتى بـ إذن الله احنا ح نتكلم فى هذا

اللقاء ولمدة تلاتة لقاءات قادمة عن فن إستخراج كلمات الدعوة
إزاى يبقا عندك كلمات دعوية إزاى تخرج كلمات دعوية إزاى تخرج
.. هذه الكلمات كيف تستخرج الكلمات الدعوية
احنا عندنا طريقتين .. عندنا طريقتين لـ تحضير كلمات الدعوة:
أول طريقة (طريقة المطبخ) معلش بقا المصطلحات دى .. دى(1
مصطلحات شمولية .. فـ طريقة المطبخ أو الخميرة.
والطريقة التانية (طريقة العصير) (2.
* اللى: (طريقة المطبخ) .. يعنى إيه عرفنا المطبخ بعد كده العصير
هى إيه .. طريقة المطبخ إن هى تطبخ الطبخة بـ إيدك .. لازم تدخل
المطبخ وتقطع السلطة وتعمل! تعمل الطبخة إنته بـ إيدك .. أنك
تخمر الموضوع ،أنك تجيب آيتين تجيب حديث وتذاكر شرحه أو تذاكر
تفسير الآيتين وتحش عليهم وتطلع إستنباطات وتطلع فوائد
وعظية إنته اللى تعمل الكلام ده كله إنته وتطلع روشتات عملية من
الآيات أو من الحديث إن إنته تعمل الطبخة بـ إيدك .. ولكن دى
مرحلة متقدمة شوية ولكن المرحلة دى فوايدها عظيمة جدا جدا:
أول حاجة أنها بتزودك علميا جدا جدا جدا بتقوى عندك المَلَكة_1
العلمية.
وتانى حاجة بتنمى قدرتك على البحث جدا جدا أنك بتدخل بقا _2
فى الآية وأنك بتبحث عن تفاسير وعن معانى كلمات وإستنباطات
فـ بتنمى عندك القدرة على البحث.
وفى نفس الوقت بترفع أفق المدعو .. بترفع أفق المدعو وإنته_3
بتدعو إليه .. بترفع أفق المدعو وتخلى الناس بتبهر بالشرع وتبهر
بالقرآن وتنبهر بالأحاديث وبالسنة .. فـ دى بترفع أفق المدعو.
والطريقة دى بنتعلمها منين؟ يمكن أن نتعلمها من مادة التفسير*
اللى احنا بناخدها فى المعهد زى تفسير الجزء التلاتين اللى بناخده
مع الدكتور/حازم بناخد تفسير الجزء التلاتين .. فـ الطريقة دى
طريقة صعبة دى طريقة متقدمة شوية .. دى طريقة إن شاء الله
دى الخطوة التانية.
فـ دلوقتى ح ناخد الطريقة اللى احنا ح نتكلم فيها لمدة 3 مرات .. *
فـ (طريقة العصير) الطريقة التانية اللى هى ح نبدأ بيها اللى هى
اول خطوة أول سلمة معانا طريقة العصير .. هى طريقة العصير بـ
إختصار هى إستثمار تراث الدعاة والإستفادة منه .. انك تستثمر
تراث الدعاة .. تستثمر دروس الدعاة انك تجيب درس من الدروس
الشبابية اللى مليان كلام وعظى قوى وتستخلص منه إنته
الكلام ،تعصر الدرس زى ما تجيب برتقانة كده وتعصرها وتخرج منها
عصير بيور كده .. تجيب الدرس وتعصره وتخرج منه الكلام
الخاطف .. تخرج من الدرس الكلام الوعظى المؤثر فيه الكلام اللى
إنته تأثرت إنته بيه الكلام اللى إنته وقفت معاه .. تخرج من الدرس
الكلام او الأمثلة الخاطفة والأمثلة المؤثرة .. والطريقة دى ممكن
نسميها طريقة السلم يعنى إيه السلم .. إنى الدعاة فوق عندهم
أفق عالى والناس ممكن تكون تحت خالص فـ احنا وظيفتنا دلوقتى

أنه احنا .. ربنا يجعلنا من الدعاة الميدانيين .. وظيفتك أنك تعمل سلم للناس يطلعوا عليه بـ حيث أنهم يفهموا المعانى اللى فى الدروس دى .. يفهموا الأمثلة دى .. يفهموا الإستنباطات دى .. فـ دى وظيفتنا هى سلم انك تبقا حلقة وصل بين الدعاة وبين الناس .. فـ الطريقة دى بتعلمك أنك تستخرج الأمثلة اللى فى الدروس .. تستخرج إستنباطات .. تستخرج قصص مؤثرة طايب...

*** إزاى تعصـــر درس؟ إزاى نعصر درس .. أول حاجة انك تختار درس شبابى طبعا دروس الشباب كتير جدا .. تختار درس شبابى قوى وتسمعه .. ودرس يكون إنته مثلا سمعته قبل كده وإتأثرت بيه وتختار من هذا الدرس الكلمات القوية اللى فيه .. تختار الأمثلة القوية اللى فيه .. تختار الإستنباطات القوية .. تختار القصص الوعظية المؤثرة .. القصص السريعة .. إنك تسمع الدرس وتطلع إنته الأسرار اللى فيه زى ما قولنا أنك تعصر برتقانة وتخرج منها إيه تبقى عصير مركز كده .. تخرج منها عصير مركز فـ إنته تعصر الدرس بـ صورة مركزة تنفعك فى جولة، تنفعك فى جولة خاطفة ،تنفعك فى دعوة خاطفة ،تنفعك فى! زى ما ح نعرف دلوقتى فوائد هذه الطريقة اللى نستفيد منها بالتفصيل بـ إذن الله .. فـ عندنا طريقة! احنا قولنا طريقتين:**

(طريقة المطبخ): إنك تطبخ الطبخة بـ إيدك و دى قولنا الطريقة المتقدمة وإن كان أثرها اقوى عليك وعلى المدعو.

وقولنا الطريقة التانية (طريقة العصير): الطريقة اللى إنته إيه نبدأ بيها بـ إذن الله إن إنته بتعصر الدروس السابقة تعصر تراث الشيوخ والدعاة وتخرج الكلمات اللى احنا تكلمنا عليها بالتفصيل.

**** فى طريقة بقا انك تمزج بين الطريقتين: طريقة إنك تمزج بين الطريقتين دول .. إنه يبقا مثلا معاك آيتين مثلا .. صليت العشاء مثلا او صليت الفجر والإمام قرأ بـ آيتين وإتأثرت بيهم فـ تروح للآيتين دول تذاكرهم وتفتح تفاسير الآيتين دول وتبدأ تحش عليهم وتبدأ تطلع وتحاول انك تستخرج إستنباطات منهم وفى نفس الوقت تحاول انك تجيب دروس معصورة تخلطها باللى إنته بتعمله .. طريقة إيه طريقة الخلط بين الأتنين .. طريقة الخلط بين المطبخ والعصير ،أو الخميرة والعصير .. و دى طريقة قوية جدا جدا يعنى ح تنمى عندك مَلَكة البحث ومَلَكة الإستنباطات ومَلَكة الإسقاطات .. فـ هذه الطريقة إن شاء الله ح نحاول نمشى مع بعض بيها وإن كان فى الأول ح نبدا بـ طريقة العصير .. قولنا فى طريقة العصير إنك بتعصر درس جاهز وتخرج منه العصارة .. عصارة هذه الدروس .. وإن شاء الله نظامنا فى الـ 3 مرات القادمة .. ح يبقا نظام سَلم وإستلم .. سَلم وإستلم .. كل واحدة إن شاء الله وكل واحد ح يختار درس ويعصره المرة دى إن شاء الله لحد المرة اللى بعد الجايه .. لأن المرة الجايه عندنا إيفينت أو عندنا افتحلى قلبك لسه ح نتشاور مع الدكتور/حازم إن شاء الله إيفنيت أو افتحلى قلبى .. والمرة اللى بعدها إن شاء الله احنا قولنا دلوقتى كل واحد ح يختار درس**

ويعصره والمرة الجاية دى بقا إيه يدينا ورقة بـ عصارة الدرس .. يدينا إيه بقا بالكلام اللى أثر بيه فى الدرس ،القصص اللى أثرت فيه من الدرس ،الإستنباطات او الشواهد اللى أثرت فيه من الدرس دى بقا طريقة إيه؟ سَلم .. إستلم بقا احنا ح نديلك ورقة جاهزة فيها كلام جاهز .. فيها شغل جاهز .. فـ دى طريقة سَلم واستلم .. وطبعا احنا عندنا أمثلة دروس مؤثرة كتير جدا ودى طبعا معظم الدروس للدكتور/حازم ربنا يجازيه خير .. وإن كان احنا ح نركز على الدروس الوعظية الأولى للدكتور/حازم زى كده سلسلة (على فين يا شباب) دى من الدروس الشبابية المؤثرة جدا .. وكلها بـ فضل الله موجودة على الموقع وفى كتير منها متفرغ .. وبرضه عندنا دروس زى دروس (السلاب) الصوتية القديمة اللى هى كانت فى بداية الدكتور/حازم ربنا يبارك فيه .. يعنى دى كانت من أكتر الدروس الوعظية اللى أثرت في الواحد ودى كانت من أسباب إلتزام الواحد ربنا يجازيه عنا خير .. أو دروس قناة الرحمة اللى برضه من التراث الأول للدكتور/حازم .. ده طبعا بالنسبة للدكتور/حازم .. عندنا برضه مشايخ كتير ليهم دروس وعظية مؤثرة طبعا عندنا الشيخ/خالد الراشد ربنا يفك كربه ويفك أسره الشيخ/خالد الراشد .. عندنا مشايخ كتير عندهم دروس مليانه وعظ وعندهم دروس مليانه قصص مؤثرة ،فـ قولنا ح نحدد درس ونعصر الدرس ده ونخرج اللى احنا قولنا عليه .. طايب الطريقة دى أو الكلام ده ح يفيدنا في إيه .. اللى احنا بنعمله ده ح يفيدنا بـ إيه ..

الطريقة دى ح تفيدنا بـ إيه:

1) (مهارة تحضير العصير) أول حاجة الطريقة دى ح تفيدنا فى حاجة اسمها (مهارة تحضير العصير) أنك يبقا عندك مهارة تحضير العصير ،دى مهارة خطيرة جدا جدا فى التحضير أنك تحضر الكلام الخاطف السريع .. يبقا عندك كلام خاطف سريع .. يبقا اول حاجة مهارة تحضير العصير.

2) تانى حاجة ح يبقا عندك (مهارة عمل مطوية) لأن كلام المطويات كله .. كلام المطويات هو عبارة عن كلام جولات .. يبقا عندك مهارة تحضير المطوية ،لأنه كلام المطوية كله عبارة عن كلام جولات معصور .. كلام دروس معصور .. فـ ده ح ينمى عندك مهارة تحضير وعمل مطويات زى مطوية عايز تعمل مطوية عن رمضان .. عايز تعمل مطوية مثلا عن شم النسيم .. عايز تعمل مطوية عن اى موضوع من المواضيع .. لو اشتغلت بالطريقة دى ح تنمى عندك هذه المهارة.

3) تالت مهارة ح تنميها فيك هذه الطريقة (مهارة التعامل الفنى مع أى موقف دعوى بمرونة وسرعة) أنك يبقا عندك مرونة وسرعة فى التعامل مع أى موقف يقابلك ،مع اى مثلا جولة خاطفة أو كلمات خاطفة يعنى مثلا راكب تاكسى والسواق مشغل أغانى تكلمه إزاى تدخله إزاى ،تكلمه تقوله إيه ،شوفت منكر فى الشارع عايز تنكره تقول إيه؟ ،شوفتى مثلا بنت متبرجة فى الشارع عايزة

تكلميها تقوليلها إيه ،شوفت ولد مثلا بيبص على بنت فى الشارع .. فـ دى بتنمى عندك الطريقة دى بتنمى عندك أنك يبقا عندك مرونة وليونة فى هذا الأمر أنك يبقا عندك تعامل فنى مع المواقف الخاطفة دى.

4) (مهارة الإمتلاء الدعوى) رابع مهارة بتنميها فيك هذه الطريقة اللى احنا اتكلمنا هنا بـ فضل الله فى المرات السابقة من صفات الداعية المؤثر ،صفة الإمتلاء الدعوى أنك تبقا داعية انك تبقا تقيل انك تبقا عندك أنك تبقا مليان ،تبقا مليان من جواك يبقا عندك كلام دعوة كتير ،يبقا عندك ثروة دعوية، تبقا مليان كلام دعوى.

5) خامس مهارة ح تنميها معاك بقا دى اللى ح يكمل معانا إن شاء الله فى المادة واللى ح ينفذ اللى بنقوله عليه بـ إذن الله ح تنمى عنده (فن وفكر الجولات) .. فن وفكر الجولات .. فـ ح تنمى عندك فن وفكر الجولات زى ما ح ناخد بـ إذن الله فى المرات القادمة فـ ممكن بعد كده بـ إذن الله ربنا يفتح عليك وإنته اللى تدى المادة دى فى أى وقت أو فى أى مكان .. ربنا يفتح علينا جميعا لما فيه نصرة دينه.

6) سادس حاجة أو سادس مهارة ح تنميها فيك هذه الطريقة (إستثمار تراث الدعاة) أنك تستثمر تراث الدعاة والإستفادة منه وإعادة تصنيعه فى أشكال دعوية جديدة ، أنك تستثمر تراث الدعاة الذى خلفوه .. الدروس بقا بتاعت الدعاة وما تركه لنا الدعاة .. نستثمر التراث العظيم ده فى أشكال دعوية جديدة .. أشكال دعوية جديدة زى إيه زى جولات ،زى المطويات ،زى البوستات الدعوية ،زى كلمات خاطفة ،ح تنمى عندك ثراء دعوى ،ح تنمى عندك كلام شبابى خاطف.

اسأل الله أن يسددنا أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه .. أقول قولى هذا واستغفر الله لى ولكم وجزاكم الله خيراً.

****